مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٣

خلافة الامام علي(ع)
وحروبه في كتاب الاربلي (ت٦٩٢هـ) كشف الغمة(٣٦هـ – ٤٠هـ)

احمد جويد عبد علي

مدرس مساعد

المديرية العامة للتربية في بابل

البريد الإلكتروني Email : almnsorya68@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الخلافة ، علي بن ابي طالب (ع)، معارك، الاربلي ، كشف الغمة.

كيفية اقتباس البحث

علي ، احمد جويد عبد ، احمد جويد عبد، خلافة الامام علي(ع)وحروبه في كتاب الاربلي (ت٦٩٢هـ) كشف الغمة(٣٦هـ – ٤٠هـ)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The caliphate of Imam Ali (Peace be upon him.) and His wars in the book of al-Arbali (Died 692 AH) Kafsh al-Ghamma (36 AH - 40 AH)

Ahmed Jawid Abdul Ali
Assistant Lecturer
General Directorate of Education in Babylon

Keywords : Caliphate, Ali bin Abi Talib (PBUH), Wars, Al-Arbili, Uncovering the Gloom.

How To Cite This Article
Ali, Ahmed Jawid Abdul, The caliphate of Imam Ali (Peace be upon him.) and His wars in the book of al-Arbali (Died 692 AH) Kafsh al-Ghamma (36 AH - 40 AH), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2025,Volume:15,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract :
Every living nation has its own identity, and is viewed as an ancient nation based on its historical heritage. On this basis, the historical and cultural legacies of the Islamic world are what created the identity of the Islamic nation, gave strength and vitality to the body of the Islamic community, and caused stability, unity and progress. It is confirmed that these historical works were not a natural factor that came out of nowhere, but rather historians and scholars who lived in the Islamic community excelled in recording them. Among these valuable legacies is the book (Kashf al-Ghummah fi Ma'rifat al-A'immah) by Sheikh Ali bin Issa bin Abi al-Fath al-Arbili, who was born in the city of Arbil in northern Iraq and was raised in a scholarly family with a well-known political status, as his father was one of the leaders of the city of Arbil. However, after the fall of the city of Arbil at the hands of the Mongols, Sheikh al-Arbili moved to the city of Baghdad to grow up as a poet and writer, and he even took over the Diwan al-Insha in the government of Ala al-Din al-Juwayni. His brilliance and art in writing led to the description of (Kashf al-Ghummah fi Ma'rifat al-A'immah) as one of the most important and

prominent works of the seventh century AH, according to the testimony of Sunni and Shiite scholars contemporary with Sheikh al-Arbili, as it was translated many times. This book dealt with the life of the Prophet Muhammad. (PBUH) and his daughter Lady Fatima al-Zahra and his wife Khadija bint Khuwaylid and the twelve Imams (PBUH) which had great acceptance among the public and the rest of the other sects, and this is in addition to his reliance on Sunni sources because it was an approach he adopted in many of the contents of the book and also because it was characterized by brevity, and it is worth noting that this research was specialized in the caliphate of Imam Ali (PBUH) as the narrations specific to the caliphate of the Commander of the Faithful Ali bin Abi Talib (PBUH) were mentioned which Sheikh al-Arbili mentioned in his book (Kashf al-Ghummah) and by analytical comparison with the books classified by historians of the seventh century AH who were contemporaries of Sheikh al-Arbili and the most prominent of them are Allama al-Hilli and Ibn Abi al-Hadid al-Mu'tazili and Subt Ibn al-Jawzi and Muhammad bin Talha al-Shafi'i, which dealt with the caliphate of Imam Ali (PBUH), and the wars of Imam Ali (PBUH) were also mentioned during his caliphate from the year (36 AH - 40 AH), which are (the war of the Camel, the two halves and the Nahrawan), as the topics of these wars were studied and analyzed in terms of the year of their occurrence and the number Participants in the fighting, the number of dead and their results, all of them separately, and also by an analytical comparison of the topics of these wars with the historians who were contemporaries of Sheikh Al-Arbili in the seventh century AH mentioned above.

الملخص

أن لكل أمة حية هويتها الخاصة بها ، وينظر لها كأمة عريقة بناءً على تراثها التاريخي. وعلى هذا الأساس فإن الموروثات التاريخية والثقافية للعالم الإسلامي هي التي خلقت هوية الأمة الإسلامية، وأعطت القوة والحيوية لجسد المجتمع الإسلامي، وتسببت في الاستقرار والوحدة والنهوض ،ومؤكدا أن هذه الاعمال التاريخية لم تكن عاملاً طبيعياً وجد من فراغ وانما برع في تسجيلها المؤرخين والعلماء الذين عاشوا في المجتمع الاسلامي ، ومن هذه الموروثات القيمة كتاب (كشف الغمة في معرفة الائمة) للشيخ علي بن عيسى ابن ابي الفتح الاربلي المولود في مدينة اربل في شمال العراق و الذي تربى بأسرة علمية ذات مكانة سياسية معروفة فوالده من زعماء مدينة اربل، لكن بعد سقوط مدينة اربل بيد المغول تحول الشيخ الاربلي الى مدينة بغداد لينشأ فيها شاعرا وكاتبا حتى انه تولى ديوان الانشاء في حكومة علاء الدين الجويني

، وكان لبراعته وفنه بالتأليف ان وصف (كتاب كشف الغمة في معرفة الائمة) من اهم والمع مصنفات القرن السابع الهجري بشهادة علماء السنة وعلماء الشيعة المعاصرين للشيخ الاربلي اذ انه ترجم مرات عديدة، تناول فيه حياة النبي محمد (ص) وابنته السيدة فاطمة الزهراء وزوجته خديجة بنت خويلد والائمة الاثني عشر (ع) والذي كان له مقبولية كبيرة لدى الجمهور وبقية المذاهب الاخرى وذلك عطفا على اعتماده على المصادر السنية لأنه نهجا انتهجه في الكثير من محتويات الكتاب وكذلك انه كان يتصف بالاختصار، ومما تجدر الاشارة أليه أن هذا البحث أختص بخلافة الامام علي (ع) فقد ذكر الروايات الخاصة بخلافة امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) التي اوردها الشيخ الاربلي في كتابة (كشف الغمة) وبالمقارنة التحليلية مع الكتب المصنفة من قبل مؤرخي القرن السابع الهجري الذين عاصروا الشيخ الاربلي وابرزهم العلامة الحلي وابن ابي الحديد المعتزلي وسبط ابن الجوزي ومحمد بن طلحة الشافعي ، والتي تناولت خلافة الامام علي (ع) ، وكذلك تم ذكر حروب الامام علي(ع) خلال خلافته من عام(٣٦هـ . ٤٠هـ)، وهي (حروب الجمل و صفين والنهروان) ففيه دراسة وتحليل مواضيع هذه الحروب من حيث سنة حدوثها وعدد المشتركين بالقتال وعدد القتلى ونتائجها جميعا كل حرب على حدة ، وايضا بالمقارنة التحليلية لمواضيع هذه الحروب مع المؤرخين الذين عاصروا الشيخ الاربلي في القرن السابع الهجري المذكورين اعلاه.

المقدمة :

هناك دوافع كثيرة لكتابة التأريخ بين الأمم المختلفة قديما وحديثا ، لأن علم التاريخ له اسهامات كبيرة ومهمة منها : أنه يسهم في معرفة عوامل انتصار وهزيمة الأمم السابقة و يسهم بنقل اخبار الماضين ويساعد على فهم الحاضر ومن ثم اخذ الحكمة لمواجهة المستقبل، ومن ذلك بذل العلماء والمؤرخون جهودا غير قليلة في كتابة التاريخ في العصور القديمة والعصور الاسلامية والعصور التي تلتها، والذي يهمنا هو العصر الاسلامي، ورغم تعرض العالم الاسلامي في هذا العصر لكثير من الغزوات والهجمات سواء من البويهيين أو السلاجقة او المغول الا ان هؤلاء المؤرخين المسلمين لم يتوانوا عن نقل التراث التاريخي الاسلامي ، فمن الذين تصدوا لذلك هو بهاء الدين ابن ابي الفتح الشيخ علي بن عيسى الاربلي هو منشئ مترسل، و من الشعراء والمؤرخين البارعين في القرن السابع الهجري .كتب لمتولي إربل، وبعد سقوط اربل بيد المغول رحل الى ببغداد وخدم بها في ديوان الإنشاء الى أن توفى ودفن فيها ، وله مؤلفات عدة منها ادبية وتاريخية ومن أكثرها شهرة واهمية هو مصنف (كشف الغمة في معرفة الائمة).

وقد قسم البحث الى مبحثين أشتمل المبحث الاول على ولادة الشيخ الاربلي وحياته وكذلك أساتذته وتلامذته وآثاره العلمية ومنهجه واسلوبه في جمع وتأليف مصنف (كشف الغمة) أما المبحث الثاني أشتمل على خلافة علي بن ابي طالب (ع) عند الشيخ الاربلي وكذلك حروبه وهي (الجمل وصفين والنهروان)

المبحث الاول : السيرة الشخصية للشيخ الاربلي

اولا : ولادته وحياته :

يعد الشيخ بهاء الدين ابي الفتح علي بن عيسى الاربلي من علماء الشيعة في القرن السابع الهجري والمولود في مدينة(إرْبِلُ)[١] ، وعن يوم ولادته لم يذكر المؤرخون تاريخ ولادته بالتحديد سوى ما ذكر في كتاب معجم الشعراء العرب اذ تم ذكر ولادته عام (٦٢٠هـ)[٢] ،وكذلك رجّح الاستاذ عبد اللّه الجبوري أنّ مولده بإربل بين سنتي(٦٢٠ هـ - ٦٢٥هـ) و صرّح قائلا : (الأرجح عندنا أنّه ولد بإربل، في حدود سنتي(٦٢٠ هـ - ٦٢٥هـ)[٣]

وقد نشأ في اسرة معروفة بالرئاسة والعلم في مدينة اربل فقد كان والده فخر الدين أبو علي عيسى ابن أبي الفتح بن هندي المعروف بابن ججني الشيباني الأربلي الأمير وكان حاكما بإربل ونواحيها واليه رياسة البلد[٤]، وكان الشيخ بهاء الدين في المحطات الاولى من حياته قد عمل كاتبا لمتولي إربل تاج الدين ابن صلايا[٥] ،وهو نائب الخليفة العباسي المستعصم بالله[٦] ، ويذكر انه بعد سقوط مدينة اربل بيد هولاكو غادر الشيخ بهاء الدين الى مدينة بغداد [٧] وبعد ان استقر فيها تصدى لقيادة ديوان الانشاء تحت ظل حكومة الجويني [٨] وقد اورد هذه الحقيقة في كتابه التذكرة الفخرية قائلا: (حيث وصلتُ بغداد في شهر الله الأصم رجب سنة ستين وستمائة)[٩] ، وبقى فترة طويلة في مدينة بغداد منشغلا بالدراسة والتأليف الى ان توفي عام ٦٩٢هـ ودفن في الجانب الغربي من بغداد[١٠] .

ثانيا : اساتذته وتلامذته وآثاره العلمية

لقد اخذ الشيخ بهاء الدين الاربلي علومه من مجموعة من الشيوخ السنه والشيعة ونال على ايديهم الإجازه العلمية للرواية فضلا عن العلوم الاخرى التي تعلمها منها التاريخ والتفسير والادب والشعر وغيرها ومن الشيوخ الذين اخذ منهم :

١. الحافظ ابو الله محمد بن يوسف بن محمّد الكنجيّ الشافعيّ المتوفّى سنة ٦٥٨هـ

٢ـالسيد رضي الدين السيد علي بن طاووس الحلي المتوفّى ٦٦٤ هـ[١١].

٣ . كمال الدين أبو الحسن عليّ بن محمّد بن محمّد بن وضّاح نزيل بغداد الفقيه الحنبليّ المتوفّى ٦٧٢هـ يروي عنه بالإجازة [١٢]

٤. تاج الدين أبو طالب علي بن أنجب، الشهير بابن الساعي البغدادي المتوفّى ٦٧٤هـ [١٣]

٥. السيد جلال الدين علي بن عبد الحميد بن فخار، أجاز له سنة ٦٧٦هـ[١٤]

أما التلامذة الذين اخذوا منه واستقوا من علومه واجازهم لرواية الحديث هم :

١ـــ الشـــيخ رضـــي الـــدين علـــي بـــن يوســـف المطهـــر المتـــوفي (٧١٠هـــ)

٢. الشيخ جمال الدين العلامة الحلي الحسن بن يوسف بن المطهر المتوفي (٧٢٦هـ)[١٥]

٣. السيد شمس الدين محمد بن فضل العلوي الحسني لم تذكر المصادر تاريخ وفاته،

٤. الشيخ تقي الدين إبراهيم بن محمد بن سالم لم اجد سنة وفاته .

٥ـ الشيخ تاج الدين محمد بن علي،هو ولده الوارث علمه وماله و من علماء القرن الثامن الهجري[١٦].

ونظرا لعلمه وتطلعه بالتاريخ والادب والشعر والعلوم الاخرى فلا غرابه من الاطراء عليه من علماء السنة والشيعة مثلا :

١. قال ابن العماد الحنبلي بحقه (الصّدر الكبير المنشئ بهاء الدّين ابن الفخر عيسى الإربلي ، له الفضيلة التّامة، والنّظم الرّائق، والنّثر الفائق. صنّف مقامات حسنةٍ)[١٧]

٢ـ ذُكر في كتاب تاريخ الاسلام لشمس الدين الذهبي اذ قال فيه (المنشئ البارع، بهاءُ الدِّين الإربليّ. الكاتب مترسل مجِيد، وشاعر مُحسن، وكان صاحب تجمُّل وحشمة ومكارم، وفيه تشيُّع)[١٨]

٣. قال عنه الشيخ القمي (الأربلي من كبار العلماء الإمامية، العالم الفاضل ، المنشى النحرير، المحدث الخبير، الثقة الجليل)[١٩]

٤ـ وقال الخوانساري في روضات الجنات نقلا عن الفضل بن روزبهان[٢٠](ت٩٢٧هـ) في فواتح كتابه (إبطال الباطل):(كان من أكابر محدثي الشيعة، وأعاظم علماء المائة السابعة .. ، وهو المعتمد المأمون في النقل)[٢١]

أما آثاره العلمية:

صنف الشيخ الاربلي العديد من المصنفات التاريخية والادبية ذات القيمة العلمية المؤثرة والتي صارت ذخرا علميا وافيا اعتمد عليها العلماء والشيوخ الذين خلفوه ومنها :

١. كتاب كشف الغمة في معرفة الائمة (ع) يعتبر من اعظم ما ألف الشيخ بهاء الدين الاربلي ويعد فن من فنون التاريخ وقد وصف بانه من أفضل المؤلفات في مجال سيرة الأئمة (ع) ويذكر المؤرخ ابو القاسم شاكر في كتابة (تاريخ التشيع في ايران)[٢٢] تم ترجمة كتاب كشف الغمة ثلاث مرات بأمر من الشاه الصفوي طهماسب ابن الشاه اسماعيل الاول ، وبتوجيه من اثنين من كبار

علماء الشيعة، الشيخ بهاء الدين العاملي المعروف بـ (الشيخ البهائي) والسيد محمد باقر داماد[٢٣] ، من اجل ترسيخ ونشر الفقه الشيعي في ايران [٢٤]

وقد قيل بحق هذا الاثر القيَم لدى العلماء (انه خير كتاب اخرج للناس في تاريخ أئمة الدين ،وهو حجّةٌ قاطعة على العلم الغزير للشيخ الاربلي)،كما قال الشيخ جمال الدين بن منيع الحلّي [٢٥] مادحا الكتاب:

ألا قل لجامع هذا الكتاب يميناً لقد نلتَ اقصى المراد

وأظهرت من فضل آل الرسول بتأليفه ما يسوء الأعادي [٢٦]

وللشيخ الاربلي شعر كثير في مدح الائمة (ع) ذكر جملة منه في كشف الغمة، وفرغ من تأليفه سنة ٦٨٧هـ،[٢٧]

٢. التذكرة الفخرية:هوالاثر العلمي الاخر للشيخ الاربلي الذي صنفه سنة إحدى وسبعين وستمائة [٢٨] بناءً على طلب فخر الدين أبو نصر منوجهر بن أبي الكرم بن منوجهر الهمذاني الرئيس، ويدعى نائب الصاحب أي استنابه الصاحب علاء الدين عطا ملك ببغداد وسائر نواحي العراق[٢٩]

٣. رسالة الطيف : هي من المصنفات الادبية التي عُدت من روائع الادب و احتوت على المئات من الابيات الشعرية في وصف الطيف و طول ليل العاشقين و معاناة السهد و مكابدة السهر [٣٠]

٤. جلوة العشاق وخلوة المشتاق، وقد جاء اسمها في مقدمة رسالة الطيف.

٥. المقامات الأربع : هي البغدادية والدمشقية والحلبية والمصرية [٣١].

ثالثا : منهجه واسلوبه في جمع وتأليف مصنفه (كشف الغمة في معرفة الائمة)

يعد هذا المصنف من أهم مؤلفات الشيخ بهاء الدين ابن ابي الفتح والذي جمع فيه سيرة النبي محمد(ص) وفاطمة الزهراء والأئمة الاثنى عشر(ع) ومناقب هؤلاء الأشراف وفضائلهم ومعجزاتهم، وهو في جزأين ، وان موضوع دراسة البحث(خلافة الامام علي بن ابي طالب (ع) وحروبه) هي ضمن الجزء الأول ..

تميز الشيخ بهاء الدين الاربلي بأسلوب واضح ولغة سهلة في تدوين كتاب كشف الغمة وبطريقة مختصرة فقد ذكر في مقدمة هذا الكتاب (وقد كانت نفسي تنازعني دائما أن أجمع مختصرا أذكر فيه لمعا من أخبارهم وجملة من صفاتهم وآثارهم ، اعتمدت الايجاز والاختصار ، وحذفت الأسانيد واكتفيت بذكر من يرويها من الأعيان تفاديا من طول الكتاب ، فان وردت كلمة لغوية أو معنى يحتاج إلى بيان بينته باختصار ما يمكن[٣٢] ،وكانت الصفة الغالبة والمميزة في الاقتباس هو الاعتماد على كتب الجمهور ويبرر ذلك بان يكون أدعى إلى تلقيه بالقبول،) [٣٣] .

وفضلا عن ذلك انه تميز بجمع النصوص التاريخية والمصنفات الماضية في سيرة أئمة الشيعة (ع)، وأن أغلب محتويات الكتاب عبارة عن اقتباسات قد تكون قصيرة أو طويلة مأخوذة من كتب أخرى وبالإضافة إلى تنظيم المحتويات ،فقد أضاف التوضيحات والانتقادات التي وردت في أدنى بعض الروايات [٣٤] ، وفي آخر حياة كل واحد من الأئمة (ع) كتب قصيدة في مدحهم، ونظراً لموهبته الشعرية الكبيرة فإن القصائد التي كتبها كانت في منتهى الروعة والجمال ،ولجهوده الكبيرة في تصنيف هذا المصنف، فإنه المفضل عند جميع الشيعة والكثير من أهل السنة، لأنه اعتمد على نقل نصوص من كتب الجمهور، وجمع مادته التاريخية على أساس الموقف المعتدل والمقبول [٣٥] ،واذا تعذر عليه شيءٌ عن أئمة اهل البيت (ع) في الكتب السنية، فأنه يرجع الى المصادر الشيعية ويستشهد قائلا(نقلت من كتب أصحابنا ما لم يتعرّض له الجمهور) [٣٦]

وجدير بالذكر ان كتاب كشف الغمة في معرفة الائمة احتوى على الفعاليات التاريخية من وجهة نظر عقائدية اذ يذكر الاربلي وهو يروي تاريخ كل إمام، بإيجاز أدلة إمامته وفضائله وبعض الأخبار والمعجزات والكرامات وبيَن أنه لا يمكن التشكيك في صحة القضايا التي يتفق عليها الطائفتان (الشيعة والسنة) لأنه في محل اجماع لا خلاف [٣٧] ، فالاقتباس من الكتب الشيعية هو نمط سار عليه علماء مذهب الشيعة قديما في كتبهم الكلامية المتعلقة بالإمامة إذ أعتمد السيد رضي الدين ابن طاووس الحسني في كتابه (اليقين) على الاقتباس من الكتب الشيعية [٣٨] ، أما الشيخ الاربلي معظم شيوخه كانوا من أهل السنة بالفطرة وقد استخدم الكثير من كتب الحديث الخاصة بأهل السنة وقد اعتبر الاربلي المشاكل التي واجهته عند تأليف هذا الكتاب خاصة الأحداث المتعلقة بحادثة سعد الدولة اليهودي[٣٩] لتقديم نسخة خالية من الأخطاء في كتابه كشف الغمة[٤٠] ، يقول: (لم أقم بإعادة كتابة هذا الكتاب ومراجعته ووقتي قصير جدًا للتعامل مع هذه القضايا لاسيما أن الكتب التي أعددتها لتأليف هذا الكتاب قد نُهبت، ولا يوجد ذكر لبعضها في كتابي هذا)[٤١].

المبحث الثاني : خلافة الامام علي (ع) وحروبه عند الأربلي

اولا : خلافة الامام علي (ع)

إنّ موضوع الخلافة من الموضوعات المهمة في التاريخ بوجه عام وفي التاريخ الاسلامي بوجه خاص ،ويجمع علماء الامة الإسلامية على وجوب في من يتولى امور المسلمين بعد وفاة رسول الله(ص)، لان لولا الخلافة لأهملت شرائع الدين وتوقف العمل بها واضطرب نهج الناس الذي كان ايام النبي محمد(ص) ، وقد وردت هذه المفردة في القرآن الكريم في عدة آيات منها: (ويجعلكم خلفاء الارض)[٤٢] ، كما ذكرت بأية اخرى (ثم جعلناكم خلائف في الارض)[٤٣] ،من

خلال هذه الآيات المباركة بيّن العلماء ان هناك مسؤولية كبرى ومهمة ، وهذه المسؤولية تمثلت في القيادة والامامة ورعاية الناس [٤٤] .

ونظرا لأهمية موضوع الخلافة عند المسلمين نجد أن الكثير من المؤرخين والعلماء والمؤلفين سنة وشيعة تناولوها بأدق تفاصيلها نتيجة الفتن والمحن التي حدثت بعد رحيل رسول الله (ص) والى يومنا هذا ، ومن هؤلاء العلماء الاجلاء الذي تناول الخلافة وتحديدا خلافة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) (موضوع البحث) هو الشيخ بهاء الدين الاربلي في كتابه كشف الغمة في معرفة الائمة فقد اورد فيه قائلا : (واختلفت الأمة في إمامة علي (ع) بعد وفاة رسول الله (ص) وقالت شيعته انه كان الخليفة بعد رسول الله (ص) لما اجتمع له من صفات الفضل والكمال والخصائص التي لم تكن في غيره)[٤٥]

ومن العلماء الشيعة الذين عاصروا الشيخ الاربلي تلميذه الشيخ حسن بن يوسف المطهر المشهور بـ (العلامة الحلي ت ٧٢٦هـ) الذي تناول في كتابه (كشف اليقين) الكثير من الروايات والاحاديث الدالة على خلافة علي(ع) منها :قال رسول الله (ص) – : (لما أسري بي إلى السماء وقفت بين يدي الله عز وجل، فقال لي : هل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون ؟ قال : قلت : يا رب اختر لي فإن خيرتك خيرتي . قال : قد اخترت لك عليا فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا ونحلته علمي وحلمي)[٤٦] ،وقد أورد معاصره الآخر شمس الّدين أبو المظفّر يوسف بن قزغلي ، المعروف بـ(سبط ابن الجوزي ت٦٤٥هـ)في كتابه (تذكرة الخواص) وهو من مؤرخي القرن السابع الهجري في ما يخص خلافة الامام علي (ع) (بويع عليّ (ع) بالخلافة يوم قتل عثمان (رض)، و ذلك سنة خمس و ثلاثين، و اتّفق على بيعته المهاجرون و الأنصار و حكى عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، أنّه كان يقول: و اللّه ما زانت الخلافة عليّا، و لكن هو زانها)[٤٧]

وبالإضافة الى إجماع الصحابة واحاديث النبي محمد (ص) التي أكدت في أحقية الامام علي(ع) في الخلافة كان النص القرآني صريحا ومؤكدا في خلافته (ع) والذي اورده الشيخ الاربلي بشأن ذلك هو: قوله تعالى :(إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون)[٤٨] وهذه الآية نزلت بالإجماع فيه (ع) حين تصدق بخاتمه في صلاته ، وإذا ثبت هذا فكلما ثبت لله ولرسوله من الولاية فهو ثابت لعلي (ع)[٤٩] ، وفضلا عن ذلك نجد إقرار احد المعاصرين للشيخ الاربلي والمشهور بـ (أبن أبي الحديد) وهو عز الدين بن هبة الله بن محمد بن محمد المدائني هو أحد فقهاء ومفكرو المعتزلة في القرن السابع الهجري المتوفى (٦٥٥ هـ) [٥٠] الذي أكد في كتابه شرح نهج البلاغة أن الذي قدم بين يدي نجواه صدقة

دون المسلمين كافة هو علي (ع) ، وهو الذي تصدق بخاتمه وهو راكع ، فأنزل الله فيه الاية القرانية التي سبق ذكرها [٥١]

يتضح مما تقدم ان خلافة امير المؤمنين علي (ع) عند السنة والشيعة كان متفقاً عليها وثابتة ومستحقة بالأدلة العقلية والنقلية لا سيما الروايات والاحاديث التي اوردها الشيخ بهاء الدين الاربلي في كتابه كشف الغمة. وبالمقارنة بين ما أورده الشيخ الاربلي وأقرانه السابقين في كتبهم السالفة الذكر نجد ان الشيخ بهاء الدين كان أسلوبه يتصف بالأقتضاب والميل الى كتب السنة والجمهور كما اسلفنا مما جعله اكثر مقبولية عند اهل السنة والمذاهب الاخرى .

ثانيا : حروبه أيام خلافته :

كانت حياة امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) مليئة بالفتن والحروب لا سيما في ايام خلافته (٣٥هـ .٤٠هـ) تلك الحروب التي لم تكن اهدافاً لعلي (ع) في تلك الفترة وانما كانت لمعالجة البدعة والخروج عن الدين والتي انذره بها الرسول محمد(ص) في احاديث عدة منها:

قال الإمام علي (ع) : قال رسول الله (ص): إن الله قد كتب عليك جهاد المفتونين. فقلت: يا رسول الله ما هذه الفتنة التي كتب علي فيها الجهاد؟ قال: قوم يشهدون أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، وهم مخالفون للسنة [٥٢] فقلت: يا رسول الله : فعلام أقاتلهم وهم يشهدون كما أشهد ؟قال: على الإحداث في الدين، ومخالفة الأمر. فقلت: يا رسول الله، إنك كنت وعدتني الشهادة، فاسأل الله أن يعجلها لي بين يديك ،قال: فمن يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين ؟[٥٣]

وقد قاتل علي (ع) ثلاث طوائف : أهل البصرة يوم الجمل (الناكثون) وقاتل معاوية واصحابه (القاسطون) وقاتل أهل النهروان الخوارج وهم(المارقون) ، وقد أخبره رسول الله (ص) ، فقال : (تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين)[٥٤] وفيما يخص هذه الحروب الثلاثة ، نجد ان الشيخ الاربلي كان مختصرا في ذكر احداثها مصرحا بقوله(فأنا أذكرها على عادتي في الاختصار وسبيلي في الاقتناع بجمل الاخبار)ومن ذلك[٥٥]:

أولا : وقعة الجمل :

اورد الشيخ الاربلي في كتابه (كشف الغمة)عن هذه الواقعة بأن المجتمعين لها هم (الزبير وطلحة وعائشة بنت ابي بكر) في عام (٣٦هـ) وهم الناكثون الذين نكثوا البيعة لعلي (ع) ويذكر ان هذان هما الذان أخرجا عائشة ومن معها إلى البصرة مظهرين المطالبة بدم عثمان مع علمهم ان عليا (ع) ليس بالآمر ولا القاتل [٥٦] وكذلك وافقه في ذلك معاصره (العلامة الحلي ت ٧٢٦هـ) في (كشف اليقين) مضيفا لذلك أن عائشة كانت بالمدينة تحرض الناس على قتل عثمان وتقول (اقتلوا نعثلا [٥٧] قتل الله نعثلا وخرجت إلى مكة وقتل عثمان وعادت إلى بعض الطريق

فسمعت بقتله وأنهم بايعوا عليا (ع) فرجعت وقالت : لأطلبن بدمه)[٥٨]، والظاهر من ذلك كانت حجة المجتمعين لحرب علي (ع) في الجمل هو الأخذ بثأر عثمان . بعد وصول امير المؤمنين علي (ع) لمدينة البصرة وجه كتابا الى طلحة والزبير وحسب ما ذكر ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة (أنت يا زبير فارس قريش وأنت يا طلحة شيخ المهاجرين أما قولكما إنني قتلت عثمان بن عفان فبيني وبينكما من تخلف عني وعنكما من أهل المدينة ثم يلزم كل امرئ بقدر ما احتمل ، وهؤلاء بنو عثمان إن قتل مظلوما كما تقولان أولياؤه وأنتما رجلان من المهاجرين وقد بايعتماني ونقضتما بيعتي وأخرجتما أمكما من بيتها الذي أمرها الله عز وجل أن تقر فيه والله حسبكما والسلام)[٥٩]

وأضاف المؤرخ المعاصر للشيخ الاربلي الشيخ كمال الدين الشافعي(ت٦٥٢هـ)[٦٠] في(مطالب السؤول) ،انه لما رحل علي(ع) من المدينة الى البصرة وقرب منها كتب إلى عائشة : (أما بعد : زعمت أنك طالبة بدم عثمان وعثمان رجل من بني أمية وأنت امرأة من بني تيم بن مرة ، ولعمري إن الذي عرضك للبلاء وحملك على المعصية لأعظم إليك ذنبا من قتلة عثمان فاتقي الله يا عائشة وارجعي إلى منزلك واسبلي عليك سترك والسلام)[٦١]

فما كان جواب هؤلاء المتجمعون لحرب علي (ع) الا الخروج عن طاعة امامهم اذ كان جوابهم لكتب امير المؤمنين (ع) حسب ما ذكره الشيخ الأربلي هو (يا ابن أبي طالب جل الامر عن العتاب ولن ندخل في طاعتك أبدا فاقض ما أنت قاض والسلام)[٦٢] ، وجدير بالذكر ان سبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص) لم يذكر جوابا لكتاب علي (ع) المرسل الى كل من طلحة والزبير وعائشة مصرحا قائلا: فما أجابوه بشيء[٦٣]

وبعد انتهاء المراسلات بين الطرفين أيقن علي (ع) تصميم القوم على قتاله فجمع أصحابه وخطبهم خطبة بليغة قال فيها: (اللهم ان طلحة نكث بيعتي ، اللهم فعاجله ولا تمهله ، وان الزبير نكث عهدي ونصب الحرب لي ، وهو يعلم أنه ظالم (إلي) اللهم فاكفنيه كيف شئت)[٦٤] ثم تقارب الناس للقتال وتعبأوا للقاء ، هذا كله وعلي (ع) بين الصفين هو راكب على بغلة النبي (ص) الشهباء فلما رأى أنه لم يبق إلا التصافح بالصفاح ، صاح بأعلى صوته: أين الزبير؟ فليخرج إلي فقال الناس: يا أمير المؤمنين أتخرج إلى الزبير وأنت حاسر وهو مدجج في الحديد؟[٦٥] فقال علي(ع) ليس علي منه بأس، ثم نادى الثانية: أين الزبير فليخرج إليّ فخرج إليه الزبير و دنا منه حتى واقفه فقال له عليّ (ع): أما تذكر يوما قال لك رسول الله (ص) – : يا زبير أتحب عليا ؟ فقلت : وما يمنعني من حبه وهو ابن خالي فقال لك أما إنك لتخرج عليه يوما وأنت ظالم له[٦٦] فقال الزبير : اللهم بلى ،فقد كان ذلك ، فقال (ع) فأنشدك الله أما تذكر يوما

جاء النبي (ص) وأنت معه وهو آخذ بيدك فاستقبلته أنا فقلت أنت لا يدع ابن أبي طالب زهوه أبدا فقال لك النبي (ص)مهلا يا زبير فليس به زهو ولتخرجن عليه يوما وأنت ظالم له . فقال الزبير : اللهم بلى و لكني نسيت وأما إذا ذكرتني ذلك فلأنصرفن عنك[٦٧]، وذكر الاربلي والعلامة الحلي وكمال الدين الشافعي و ابن ابي الحديد في انه لما انصرف الزبير من ارض المعركة لحقه عمرو بن جرموز بوادي السباع[٦٨]،وهو قائم يصلى، فطعنه فقتله، وهو ابن خمس وسبعين سنة[٦٩] في حين اختلف عنهم ابن الجوزي في (تذكرة الخواص) في مقتل الزبير اذ اورد : بعد انسحابه من المعركة اتّبعه رجلان، فحمل عليه أحدهما فطعنه، و ضربه الآخر فقتله، ثمّ جاء برأسه إلى باب عليّ (ع) [٧٠].

و أما طلحة بن عبيد الله فأصابه سهم وهو قائم للقتال من مروان بن الحكم فقتله ويقول الشافعي في مطالب السؤول[٧١]، واتفق معه في ذلك ابن ابي الحديد اذ اورد : قال أبو مخنف وقد قال عبد الملك بن مروان أن أبي أخبرني أنه رمى طلحة فقتله[٧٢] ، في حين أن الشيخ الاربلي قال: اما طلحة فجاءه سهم وهو قائم للقتال فقتله ولم يذكر ان مروان هو الذي قتله[٧٣] وقال مثله العلامة الحلي في كشف اليقين[٧٤] .

وقال علي (ع) يوم الجمل:(وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر)[٧٥] ثمّ حلف حين قرأها أنّه ما قوتل عليها منذ نزلت حتّى اليوم، واتّصل الحرب و كثر القتل[٧٦] بين الطرفين ثم تقدم رجل من اصحاب الجمل يقال له عبد الله يطلب مبارزة امير المؤمنين علي(ع) فخرج اليه علي (ع) وشد عليه وضربه بالسيف فاسقط عاتقه ووقع قتيلا ، ثم خرج رجل وتعرض لعلي (ع) فخرج اليه وضربه على وجهه فسقط قحف رأسه[٧٧] ، ثم جاء رجل من اصحاب الجمل وهو ابن خلف الخزاعي[٧٨] مناديا : (هل لك يا علي بالمبارزة فقال علي (ع) : ما أكره ذلك فثنى عليّ (ع) عنان فرسه اليه فبدره ابن خلف بضربة فأخذها علي(ع) بجحفته ثم عطف عليه بضربة أطار بها يمينه، ثم ثنى بأخرى أطار بها قحف رأسه)[٧٩] .وكان مما تجدر الاشارة اليه ان شعار اصحاب الجمل هو(يا لثارات عثمان) أما شعار أصحاب علي (ع) هو (يا محمد) ونادى علي (ع) بشعار النبي (ص) (يا منصور أمت) فلما دعا بها تزلزلت أقدام القوم ، وقال الواقدي و قد روي أن شعار علي (ع) في يوم الجمل هو (حم لا ينصرون اللهم انصرنا على القوم الناكثين)[٨٠]، ثم استعرت الحرب حتى عقر الجمل فسقط و قد احمرت البيداء بالدماء و خذل الجمل و حزبه و قامت النوادب بالبصرة على القتلى [٨١].

وفي ذكر عدد القتلى من الطرفين فقد اختلف المؤرخون في ذلك فقد اورد الشيخ الاربلي في من قتل من اصحاب الجمل كان عددهم (١٦٧٩٠) إنسانا و كان عددهم (٣٠٠٠٠) ألفا، و قتل من

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٣

أصحاب عليّ (ع) (١٠٧٠) رجلا و كان عددهم (٢٠٠٠٠) ألفا [٨٢] ، وذكر مثله كمال الدين الشافعي ،وقال : وقاتلتهم حتى قتل منهم أكثر من نصفهم وكان ذلك حجة واضحة تشهد بشجاعته و تسجل بشهامته[٨٣] في حين نجد ان الشيخ العلامة الحلي اختلف في عدد القتلى اذ قال : كان عدة من قتل من جند الجمل (١٦٦٩٠) رجلا وكانوا (٣٠٠٠٠) الفا ومن اصحاب علي (ع) (١٠٧٠) رجلا وكانوا عشرين الفا [٨٤] ،اما صاحب تذكرة الخواص ابن الجوزي فقد ذكر: قتل من عسكر عائشة (رض) (١٨٠٠٠) ألفا، و قيل: (١٢٠٠٠) ألفا، ومن أصحاب عليّ (ع) (٥٠٠٠) آلاف، و قيل: (١٠٠٠) قتيل ، و قيل: قتل من الفريقين (١٠٠٠٠) آلاف[٨٥]

ثانيا: واقعة صفين:

يقدم لنا الشيخ الأربلي مقطوعة ادبية بليغة يصف فيها قدرة أمير المؤمنين(ع) في صفين اذ يقول في ذكرعلي(ع): تولى(ع) الحرب بنفسه النفيسة، فخاض غمارها، واصطلى نارها،..... ، و حكم في مهج القاسطين بسيفه فعجّل بوارها، فصارت الفرسان تتحاماه إذا بدر)[٨٦]

وجدير بالذكر ان اطراف هذه المعركة كانت بين علي(ع)ومعاوية ابن ابي سفيان والي الشام واصحابه (القاسطين)وحدثت بعد معركة الجمل حسب ما قال سبط ابن الجوزي اذ اورد : لمّا فرغ عليّ (ع)من الجمل، سار من البصرة إلى الكوفة، فدخلها سنة (٣٦هـ)، فراسل معاوية على يد جريرالبجلي[٨٧] يطلب منه البيعة، فلم يجب، ثم توجّه علي (ع) إلى صفّين في (٣٦هـ) ،والتقى معاوية فيها، و جرت بينهما حروب وكان عدد اصحاب علي(ع)(اهل العراق) حوالي(٩٠٠٠٠) ألفا، قتل منهم (٢٥٠٠٠) ألفا، وكان اصحاب معاوية(اهل الشام)حوالي (١٢٠٠٠٠) ألفا قتل منهم (٧٠٠٠٠)الفا [٨٨] ، ويذكر ابن ابي الحديد في (شرح نهج البلاغة) عن زمان حدوث هذه الواقعة انه قال : خرج علي (ع) سنة (٣٧هـ) بالناس إلى أهل الشام فزحف نحوهم و كان هو يبدؤهم فيسير إليهم فإذا رأوه قد زحف استقبلوه بزحوفهم [٨٩] وقال ايضا : كانت علامة أهل العراق الصوف الأبيض قد جعلوه في رؤوسهم و على أكتافهم و شعارهم :يا الله يا الله يا أحد يا صمد يا رب محمد يا رحمان يا رحيم ، وكانت علامة أهل الشام خرقا صفرا قد جعلوها على رءوسهم و أكتافهم و شعارهم: نحن عباد الله حقا حقا يا لثارات عثمان [٩٠] وكانت مواقف علي (ع) في هذه الواقعة كثيرة فكثرتها توجب الاختصار والاقتصار على يسيرها وحسب ما جاء به الشيخ الاربلي : فبعد انتهاء المراسلات والكتب بين علي (ع) ومعاوية الذي كان مستبدا برأيه في خوض الحرب ضد على (ع) وانصاره فقد التقى الطرفان وبدأ القتال وكما كان سائدا في المعارك وهو المواجهات الفردية [٩١] أذ خرج من معسكر معاوية المخراق بن عبد الرحمن وطلب المبارزة فخرج إليه من معسكر علي (ع) المؤمل بن عبيد الله المرادي فقتله الشامي فخرج فتى من الأزد[٩٢] فقتله

الشامي[٩٣] ، فتنكر أمير المؤمنين (ع) وخرج والشامي يطلب المبارزة فقتله ثم خرج فارس فقتله وهكذا حتى قتل سبعة فأحجم عنه الناس ولم يعرفوه . فقال معاوية لعبد له يقال له حرب وكان شجاعا : أخرج إلى هذا الفارس فاكفني أمره . فقال أنا أعلم أنه سيقتلني فإن شئت خرجت إليه وإن شئت فاستبقني لغيره . فقال له : لا تخرج [٩٤] ثم رجع أمير المؤمنين (ع) حيث لم يخرج إليه أحد إلى عسكره فخرج رجل من فرسان الشام اسمه كريب بن الصباح[٩٥] يطلب المبارزة فخرج إليه المبرقع الخولاني فقتله الشامي ،وخرج إليه آخر فقتله أيضا. فخرج إليه علي(ع)وقال له : اتق الله واحفظ نفسك ، قال : من أنت ؟ قال : أنا علي بن أبي طالب[٩٦] قال : ادن مني ، فمشى إليه فاختلفا بضربتين فبدره علي (ع) فقتله . فخرج إليه الحارث الحميري فقتله وخرج اليه آخر فقتله حتى قتله أربعة من الفرسان هو يقول: (الشهر الحرام بالشهر الحرام .....)[٩٧،٩٨] ،ثم قال : يا معاوية هلم إلى مبارزتي ولا تقتل العرب بيننا . فقال معاوية : لا حاجة لي في ذلك فخرج عروة بن داود فقال : يا علي إن كان معاوية قد كره مبارزتك فهلم إلى مبارزتي . فضربه علي (ع) فوقع قتيلا ، وخرج أمير المؤمنين (ع)يوما آخر متنكرا وطلب المبارزة فخرج إليه عمرو بن العاص[٩٩] وهو لا يعلم أنه علي وعرفه علي(ع) فاطرد بين يديه ليبعده عن معسكره فتبعه عمرو ثم عرفه فولى ركضا فلحقه علي (ع)فطعنه فوقع الرمح في فضول درعه فسقط وخشي أن يقتله فرفع رجليه فبدت سوأته فصرف أمير المؤمنين (ع) عنه وجهه وانصرف إلى معسكره وجاء عمرو إلى معاوية فضحك منه[١٠٠] ، قال : (مم تضحك ؟ والله لو بدا لعلي من صفحتك ما بدا له من صفحتي إذا لأوجع قذالك وأيتم عيالك...فقال معاوية :لو كنت تحتمل مزاحا لمازحتك فقال عمرو: وما أحملني للمزاح ولكن إذا لقي الرجل رجلا فصد عنه ولم يقتله أتقطر السماء دما؟ فقال معاوية: لا ولكنها تعقب فضيحة الأبد حينا وحينا أما والله لو عرفته لما أقدمت عليه)[١٠١]

وأورد الشيخ الاربلي عن ذلك: قد تمثلت هزيمة عمرو بن العاص في ابيات الشاعر أبي فراس **بن حمدان: و لا خير في دفع الردى بمذلّة ******* كما ردّها يوما بسوأته عمرو** [١٠٢]

ثمّ نادى عليّ (ع) (يا أهل الشّام، و اللّه ما سمعنا بأمّة آمنت بنبيّ ثمّ قاتلت أهل بيته غيركم) [١٠٣] ومن ليالي صفين (ليلة الهرير) التي اقتتلوا فيها طول اللّيل وسميت بذلك لانهم تطاعنوا بالرّماح و لم يسمع إلّا الهرير، كان فيها ابن عبّاس في الميمنة؛ والأشتر في الميسرة، وعليّ (ع) في القلب [١٠٤] ،وكان كلما قتل قتيلا كبر فعد تكبيره فبلغ خمسمائة وثلاثا وعشرون تكبيرة وعدد قتلى الفريقين في صباح ليلة الهرير بلغت ستة وثلاثون ألف قتيل ، وزحف مالك الأشتر[١٠٥] ،حتى ألجأهم إلى معسكرهم فبعث إلى الأشتر: تقدّم ، و أمدّه بالرّجال، فحمل حملة انتقضت صفوف معاوية وأيقن بالفشل والهزيمة[١٠٦]. فلما رأى عمرو بن العاص الحال قال لمعاوية : نرفع

المصاحف وندعوهم إلى كتاب الله تعالى فقال معاوية : أصبت . ورفعوها فرجع القراء عن القتال . فقال أمير المؤمنين (ع): إنها خديعة عمرو بن العاص ليسوا من رجال القرآن فلم يقبلوا وقالوا : لا بد أن ترد الأشتر وإلا قتلناك أو سلمناك إليهم[١٠٧]، فلم يقبلوا فانفذ يطلب الأشتر فقال : قد أشرفت على الفتح وليس وقت طلبي . فعرفه اختلال أصحابه وأنه إن لم يرجع قتلوه أوسلموه إلى معاوية فرجع وعنف القراء وضرب وجه دوابهم فلم يرجعوا فوضعت الحرب أوزارها وهدأت ، فقال علي(ع)لماذا رفعتم المصاحف ؟ فقالوا : للدعاء إلى العمل بمضمونها وأن نقيم حكما وتقيموا حكما ينظران في هذا الأمر ويقران الحق مقره[١٠٨] .

قضية التحكيم

لما عرف أمير المؤمنين(ع) حقيقة ما يجري وما اشتمل طلب اهل الشام من الخداع فلم يسمعوا وألزموه بالتحكيم . فعين معاوية عمرو بن العاص واصبح ابا موسى الاشعري[١٠٩] من طرف اهل العراق (رؤساء الخوارج)[١١٠]، وبعد ان تم الاتفاق على تعيين الحكمين كانت النتيجة هو مكر وخداع ابن العاص للاشعري وان ما جرى من خديعة واضحة في دومة الجندل[١١١] وهو مكان الاجتماع في قضية التحكيم كان ملخصه كالآتي: (تقدم أبو موسى فحمد الله و أثنى عليه ثم قال قد أجمع رأيي ورأي صاحبي على خلع علي و معاوية و أن يستقبل هذا الأمر فيكون شورى بين المسلمين يولون أمورهم ثم تنحى ، فقام عمرو بن العاص قال إن هذا قد قال ما سمعتم و خلع صاحبه و أنا أخلع صاحبه كما خلعه و أثبت صاحبي معاوية في الخلافة فإنه ولي عثمان و الطالب بدمه. فقال له أبو موسى ما لك لا وفقك الله قد غدرت و فجرت)[١١٢]

وقد عبر الشيخ ابن ابي الفتح الاربلي عن هذه الاحداث التي انتجتها واقعة صفين وما جرى من ظلامات لأمير المؤمنين علي (ع) والمتمثلة بخذلان الخوارج وهم القرّاء من اهل العراق وخدعة عمرو بن العاص الذي قال عنه : (من جملة آثاره المذمومة و أفعاله المشؤومة (رفع المصاحف) التي خرج بها الخوارج فتنكّبوا بها عن الصراط المستقيم، و أخذوا على أمير المؤمنين(ع) الرضا بالتحكيم)[١١٣] ،وجدير بالذكر ان من اصحاب الامام علي (ع) الذين قتلوا في هذه الواقعة هم أبو اليقظان عمّار بن ياسر (رض)[١١٤]، و قد ذكرت الرويات أنّ النبي(ص) قال :(تقتله الفئة الباغية)[١١٥] ،ومن بقية اصحابه (ع) هم هاشم بن عتبة [١١٦]، و خزيمة بن ثابت[١١٧]، وقتل أويس القرني[١١٨] في آخرين [١١٩] .

ثالثا: واقعة النهروان :

كان مما لا شك فيه ان جذور هذه الواقعة تعود بشكل أساسي الى معركة صفين على اثر الزام رؤساء الخوارج من أهل العراق علي (ع) الى الاستجابة الى خديعة رفع المصاحف على الرماح

ومن ثم القبول بقضية التحكيم ونتيجة لذلك فقد عرف الخوارج بكتب الاحاديث والتاريخ باسم (المارقين)وهذا ما اكده الشيخ الاربلي في كشف الغمة اذ اورد ذكرهم قائلا : أنّ عليّا (ع) لمّا عاد من صفّين إلى الكوفة بعد إقامة الحكمين، أقام ينتظر انقضاء المدّة التي بينه و بين معاوية ليرجع إلى المقاتلة و المحاربة إذ انخزلت طائفة من خاصّة أصحابه في أربعة آلاف فارس و قالوا: لا حكم إلّا للّه، ، و انحاز إليهم نيّف عن ثمانية آلاف فصاروا اثنا عشر ألفا و ساروا إلى أن نزلوا بحروراء [١٢٠] ، و أمّروا عليهم عبد اللّه بن الكوّاء، فدعا علي (ع) عبد اللّه بن عباس (رض) فأرسله إليهم فحادثهم و أطال فلم يرتدعوا، و قالوا: ليخرج إلينا عليّ بنفسه لنسمع كلامه ، فمشى ابن الكوّاء في جماعة منهم فواقفه علي (ع)، فقال له علي (ع) :يا ابن الكوّاء إنّ الكلام كثير فأبرز إليّ من أصحابك لأكلمك، فقال: و أنا آمن من سيفك؟ فقال: نعم، فخرج إليه في عشرة من أصحابه [١٢١] ،دنا منه فقال له علي(ع) عن الحرب مع معاوية و ذكر له رفع المصاحف ، وأمر الحكمين و قال: ألم أقل لكم في ذلك اليوم إن أهل الشام يخدعونكم بها، ؟ ألم أرد أن ابعث عبد اللّه بن العباس ليكون لي حكما ، فأبيتم و جئتموني بأبي موسى و قلتم قد رضيناه فأجبتكم و أنا كاره [١٢٢] ، قال ابن الكوّاء: صدقت قد كان هذا كلّه فلم لا ترجع الآن إلى محاربة القوم؟ فقال: حتّى تنقضي المدّة التي بيننا و بينهم، قال ابن الكوّاء: و أنت مجمع على ذلك؟ قال: نعم و لا يسعني غيره، فعاد ابن الكوّاء و العشرة الذين معه إلى أصحاب علي (ع) راجعين عن دين الخوارج و تفرّق الباقون وهم يقولون: لا حكم إلّا للّه[١٢٣] ،ثم إنهم أمروا عليهم عبد اللّه بن وهب[١٢٤] و حرقوص بن زهير[١٢٥] ،فقصدوا وعسكروا بالنهروان فخرج علي(ع) اليهم بأصحابه ثم قال: ما الذي نقمتما عليّ به ؟ فقالوا:نقمنا عليك أوّلا أنّا قاتلنا بين يديك بالبصرة فلمّا أظفرك اللّه بهم لماذا منعتنا النساء و الذريّة[١٢٦] ؟ فقال لهم علي(ع) :يا هؤلاء، إنّي منعتكم من النساء و الذريّة فإنّ النساء لم يقاتلن، و الذريّة و لدوا على الفطرة و لم ينكثوا و لا ذنب لهم، و لقد رأيت رسول اللّه (ص)منّ على المشركين فلا تعجبوا إن مننت على المسلمين فلم أسب نساءهم و لا ذريّتهم [١٢٧] ،وقالوا :(نقمنا عليك يوم صفّين كونك محوت اسمك من إمرة المؤمنين، فقال: لي في رسول الله (ص) أسوة حين أبى عليه سهيل بن عمرو[١٢٨] أن يكتب هذا كتاب كتبه محمد رسول الله (ص) وسهيل بن عمرو قال له لو أقررت بأنك رسول الله ما خالفتك و لكني أقدمك لفضلك فاكتب محمد بن عبد الله فقال لي يا علي امح رسول الله فقلت يا رسول الله لا تشجعني نفسي على محو اسمك من النبوة قال فقضى عليه فمحاه بيده ثم قال اكتب محمد بن عبد الله ثم تبسم إلي و قال يا علي أما إنك ستسام مثلها فتعطي) فرجع معه قسم منهم من حروراء[١٢٩] ، وقد كانوا تجمعوا بها فقال لهم علي ما نسميكم ثم قال أنتم الحرورية لاجتماعكم

بحروراء [١٣٠] قالوا ايضا : نقمنا قولك للحكمين : انظروا كتاب الله ، فإن كنت أفضل من معاوية فأثبتاني في الخلافة وهذا شك ؟ فقال (ع): إنه ليس بشك بل نصفه كما قال تعالى – : (فنجعل لعنة الله على الكاذبين) [١٣١] ، ولو قال : عليكم لم يرضوا . قالوا : ونقمنا أنك حكمت حكما في حق هو لك . قال : أسوة برسول الله (ص) حيث حكم سعد بن معاذ[١٣٢] في بني قريظة ولو شاء لم يفعل فهل بقي شئ ؟ فسكتوا فصاح جماعة من كل ناحية : التوبة التوبة يا أمير المؤمنين(ع) [١٣٣] ، و استأمن إليه ثمانية آلاف،وبقي على حربه أربعة آلاف، فأمر (ع) المستأمنين بالاعتزال عنه في ذلك الوقت، و تقدّم بأصحابه حتّى دنا منهم، و تقدّم عبد اللّه بن وهب و ذو الثدية و قالا: ما نريد بقتالنا إيّاك إلّا وجه اللّه و الدار الآخرة، فقال علي(ع) :(هل ننبئكم بالأخسرين اعمالا ...) [١٣٤] ،ثمّ التحم القتال بين الفريقين [١٣٥] ، واستعرت الحرب فحمل فارس من الخوارج يقال له الأخنس الطائي[١٣٦] و كان شهد صفّين مع علي (ع) فحمل و شقّ الصفوف يطلب عليّا، فبدره عليّ بضربة فقتله، فحمل ذو الثدية ليضرب عليّا فسبقه علي (ع) و ضربه ففلق البيضة و رأسه فحمله فرسه و هو لما به فألقاه في آخر المعركة في جرف دالية على شط النهروان [١٣٧]، وخرج من بعده مالك بن الوضاح و حمل على علي (ع) فضربه ضربة فقتله، و تقدم عبد اللّه بن وهب ثم صاح: يا بن ابي طالب و اللّه لا تبرح هذه المعركة أو تأتي على أنفسنا أو نأتي على نفسك، فلما سمع علي كلامه قال له: قاتله اللّه ما اقل حياءه أما أنه ليعلم أني حليف السيف [١٣٨] ،ثمّ حمل على علي (ع)فضربه علي و قتله و اختلطوا اختلطوا فلم يكن إلّا ساعة حتّى قتلوا بأجمعهم و كانوا أربعة آلاف [١٣٩] .

ومن الكرامات التي اختص بها علي(ع) في قتاله في هذه الحرب على ما اورده ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة :(قال علي (ع) لأصحابه احملوا عليهم فو الله لا يقتل منكم عشرة و لا يسلم منهم عشرة) [١٤٠]، ومما تجدر الاشارة اليه ان الشيخ الاربلي ذكر الذين افلتوا من بقية الخوارج هم: (رجلان هربا إلى خراسان إلى أرض سجستان[١٤١] و بهما نسلهما، و رجلان إلى بلاد عمّان و بهما نسلهما، و رجلان صارا إلى اليمن و بهما نسلهما و هم الأباضية، و رجلان صارا إلى بلاد الجزيرة إلى موضع يعرف بالسن[١٤٢] و البوازيج[١٤٣] ، والى تل موزن[١٤٤] ، في شاطىء الفرات صار اليه آخر) [١٤٥]

وفي قتل ذا الثدية كرامة خاصة لعلي (ع) وفيه روايات منها: (أن عائشة قالت ليس يمنعني ما في نفسي أن أقول ما سمعته من رسول الله (ص) يقول يقتله خير أمتي من بعدي) [١٤٦] ،وفي رواية اخرى في كشف الغمة ان عليا (ع) قال : التمسوا المخدج[١٤٧] ، فالتمسوه فلم يجدوه، فقام علي (ع) بنفسه حتّى أتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض، فقال: أخّروهم، فوجدوه ممّا يلي

الأرض، فكبّر علي (ع) و قال: صدق اللّه و بلّغ رسوله. قال أبو الرضي: فكأنّي أنظر إليه حبشى عليه قريطق[١٤٨] إحدى ثدييه مثل ثدي المرأة، عليها شعرات مثل شعرات ذنب اليربوع .و هذا أبو الرضي هو عباد بن نسيب القيسي تابعي يروي عنه هذا القول أبو داود في سننه كما قال[١٤٩] ، وفي رواية أخرى ذكرها سبط ابن الجوزي في تذكرته:(قال عليّ(ع) بعد الانتهاء من المعركة النهروان: اقلبوا القتلى ، فإذا برجل أسود على كتفيه مثل حلمة الثّدي، فقال عليّ (ع): كنت مع رسول اللّه (ص)وهو يقسّم غنائم حنين، فجاء هذا فقال: يا محمّد، إنّ هذه قسمة ما أريد بها وجه اللّه، اعدل فما عدلت فقال رسول اللّه (ص): ثكلتك أمّك، و من يعدل إذا لم أعدل؟ فقال عمر بن الخطّاب دعني أضرب عنق هذا المنافق، فقال رسول اللّه(ص) دعه فإنّ له من يقتله، سيخرج من ضئضئي[١٥٠] هذا قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدّين كما يمرق السّهم من الرّميّة)[١٥١].

وفي ختام البحث ما يمكن ملاحظته أن الكتب الأتية: (كشف الغمة وكشف اليقين وشرح نهج البلاغة ومطالب السؤول وتذكرة الخواص) اعتبرت من المصادر المهمة في التاريخ الإسلامي وحياة الأئمة (ع)، فإن في هذا البحث :تم تحليل القضايا والاحداث التاريخية التي حددها البحث وخاصة خلافة امير المؤمنين علي (ع) وكذلك المعارك الثلاث وهي (الجمل وصفين والنهروان) من خلال المقارنة للكتب التاريخية المذكورة من حيث سنة حدوث المعارك وشعار كل طرف من اطراف المعركة وعدد القتلى والقضايا الاخرى ، ومن الواضح في هذا البحث أن الشيخ الاربلي في كشف الغمة ووفقاً للأجواء السائدة في (القرن السابع الهجري)، فقد لوحظ الاعتدال في رواية الأخبار التاريخية وهناك قدر أقل من الاستهزاء والاحتجاج على المعارضين. وهذا ما جعل كتابه يبتعد عن ذم التعصب، وقبلت أخباره لدى المعارضين. كما أن هذه المسألة جعلت من الممكن تجنب تحريض المعارضين ضد الشيعة وحمايتهم وفضلا عن ذلك قد استخدم الاربلي المصادر السنية على نطاق واسع في سرد الأخبار التاريخية، وأضافة الى ذلك أن الشيخ الاربلي تمتع بقدرات كبيرة في مجال تأليف الأعمال الأدبية فإن كتاب(كشف الغمة) يحمل في طياته نقاطا أدبية ونحوية أكثر بالمقارنة مع الكتب الاربعة المذكورة .

الاستنتاجات

١. تمتّع الشيخ الاربلي بمواهب خَلاّقة ، تحصّلها منذ نعومة اظفاره ولم يشغله منزلة والده من الولاية و الرئاسة، وأجتهد في مواصلة القراءة و دقّة النظر، حتى أصبح ذا قدرة مؤثرة في الدولة ببغداد ليشغل منصب كتابة الإنشاء.

٢ـ تمكن الشيخ الاربلي من ان يشق طريقه في البحث والتاليف والدراسة رغم الاضطرابات السياسية التي كانت سائدة في عصرة ومنها أحتلال المغول لاربل وبعدها لبغداد .

٣. عُد كتاب كشف الغمة من ابرز مؤلفات الشيخ الاربلي في القرن السابع الهجري لانه تميز بشكل رئيسي بأعتماده على كتب الجمهور وأستهدف في ذلك أنه يكون اكثر مقبولية لدى الجميع.

٤ـ تميز كتاب كشف الغمة بميزة اخرى هي الاختصار والسهولة في النقل والابتعاد عن التعصب في القضايا التاريخية بالمقارنة مع الكتب المؤلفة في عصر الشيخ الاربلي .

٥. نظرا للمنهج المتبع للشيخ الاربلي في كشف الغمة ولأهمية هذا الكتاب بأعتباره من المصادر التاريخية القيمة للسنة والشيعة فقد ساهم بنشر التشيع عطفا على ترجمته مرات عديدة وتلخيصه .

الهوامش

١ :اربل :بالكسر ثم السكون، وباء موحدة مكسورة، ولام، بوزن إثمد، وهي قلعة حصينة، ومدينة كبيرة، في فضاء من الأرض واسع بسيط، ولقلعتها خندق عميق، وهي بين الزابين، تعدّ من أعمال الموصل، وبينهما مسيرة يومين. (الحموي : معجم البلدان : ج١:ص١٣٧-١٣٨)

٢: المكتبة الشاملة / موقع الموسوعة الشعرية : معجم الشعراء العرب :ج١ : ص١٠١٢.

٣ : الاربلي: كشف الغمة في معرفة الائمة :ج١/ ص٧

٤ :محسن الامين /اعيان الشيعة /ج٨ /ص٣٨٢.

٥ :تاج الدين ابن صلايا : هو الصاحب تاج الدين أبو المكارم محمد بن نصر بن يحيى الهاشمي العلوي المدائني بإربل كان من رجال الدهر عقلا و.... قتله هلاكو في ربيع الآخر سنة ٦٥٦هـ . للمزيد :ينظر(العزاوي :تاريخ العراق بين احتلالين : ج١: ص ٢٣٥- ص ٢٣٣)

٦ : اليونيني : ذيل مرأة الزمان : ج١: ص٣

٧ : الكتبي :: فوات الوفيات: ج: ٣ / ص٥٧-٥٨

٨ :علاء الدين الجويني: هوعلاء الدين عطا ملك بن محمد بن محمد الجويني صاحب ديوان خراسان كان قد ولد في ١٠ ربيع الأول سنة ٦٢٣ هـ ولي العراق ٢١ سنة وشهورا.(العزاوي : المصدر السابق: ج١ :ص٣٤٨)

٩: الاربلي::التذكرة الفخرية : ص٤٨

١٠: الطهراني : الذّريعة إلى تصانيف الشّيعة : ج١٨: ٤٧

١١ :المجلسي: بحار الانوار : المقدمة :١٤٦

١٢ : المجلسي/ المصدر السابق / ص/١٤٦

١٣ : السبحاني : تذكرة الاعيان /ج١/٢٧٤

١٤ :السبحاني :المصدر السابق :ج١: ٢٧٤

١٥ :الاميني: الغدير: ج٥/٤٧٧

١٦ :السبحاني: المصدر السابق /ج١/ص٢٤٨

١٧ : الحنبلي : شذرات الذهب في اخبار من ذهب/ ج٧ /ص ٦٦٨

١٨: الذهبي : تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام / /ج٥٢ /١٦٢ص

١٩: القمي : / الكنى والألقاب ج٢ ص١٨.

٢٠ :الفضل بن روزبهان : هو المولى فضل الله بن روزبهان بن فضل الله الخنجي الشيرازي الأصفهاني ثم القاساني كان من أعاظم علماء الشافعية في عصره، له تآليف وتصانيف أشهرها الرد على نهج الحق، والقاساني نسبة الى مدينة قاسان بما وراء النهر. المتوفى ٩٢٧ هـ : (المرعشي: احقاق الحق: ج١،ج٣٣، ص٧٤-٢٠٠)

٢١: الخوانساري /ج٤/ ص٣٢٨.٣٢٩.

٢٢ : شاكر/تاريخ التشيع في ايران/ص٩

٢٣ : محمد باقر داماد:هو محمد باقر بن محمد الحسيني الأسترآبادي الداماد عالم فاضل جليل القدر حكيم متكلم ماهر في العقليات، معاصر لشيخنا البهائي، و كان شاعرا بالفارسية و العربية مجيدا، ، توفي سنة ١٠٤١هـ. (العاملي :أمل الآمل:ج٢ :٢٤٩)

٢٤ :شاكر/المصدر السابق، ص٩

٢٥ : جمال الدين الحلي: هومن رجال القرن السابع الهجري، الذي قال عنه الشيخ عباس القمي في (الكنى والألقاب) : ويطلق عليه الحداد الحلي الشيعي الذي يروي العلويات السبع عن ناظمها ابن أبي الحديد .. هو ممن توفي في الربع الأول من القرن الثامن ويكون عمره قد تجاوز التسعين سنة تقريبا) (القمي : الكنى والالقاب:ج١:ص٢٦٤)

٢٦ : القمي :المصدر السابق :ج٢/ص ١٨

٢٧ : جواد : أدب الطّف أو شعراء الحسين(ع) /ج : ٤ ص / ١٠٨

٢٨: ابن الفوطي / تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب /ج٣/ص٢١٣

٢٩ : ابن الفوطي /المصدر نفسه /ج٣/ص٢١٣

٣٠: الاربلي / المصدر نفسه / ج :١/ ص٢٠

٣١ : الكتبي / فوات الوفيات /ج ٣/ ص٥٧

٣٢ : الاربلي / كشف الغمة /ج١/ص٤.

٣٣ : الطهراني: الذريعة /ج١٨/٤٧

٣٤ :.بازوكي : مقدمة ودراسة تحليلية لثلاثة مؤلفات تاريخية قديمة للشيعة (الإرشاد، إعلان الورى، كشف الغمة) ص٧

٣٥:الاربلي، /التذكرة الفخريه، ج ١، ص ٥

٣٦ : التستري:إحقاق الحق و إزهاق الباطل /ص ٦٦

٣٧: الاربلي/كشف الغمة / ج١/ص٦

٣٨ : الكتبي : فوات الوفيات:ج٣:ص٥٧-٥٨

٣٩ :سعد الدولة اليهودي: هو طبيب يهودى عاش فى عهد أرغون خان أحد سلاطين الدولة الإيلخانية على بغداد، وبسبب استبداده بالحكم واضطهاده للمسلمين قرروا قتله والتخلص منه وذلك عام (٦٩٠هـ).(مجموعة من المؤلفين: موسوعة سفير للتاريخ الاسلامي: ج١٠: ص٢٢٢)

٤٠ : الكتبي / المصدر السابق، ج ٣، ص ٥٧ - ٥٨.

٤١ :بازوكي : (مقدمة ودراسة تحليلية لثلاثة مؤلفات تاريخية قديمة للشيعة (الإرشاد، إعلان الورى، كشف الغمة)ص٧

٤٢ : سورة النمل: أية:٦٢

٤٣ : سورة يونس:أية:١٤

٤٤ :الحائري : الإمامة وقيادة المجتمع / ص٥٠-٥١

٤٥: الاربلي /كشف الغمة /ج١/ص٦٣

٤٦ : الحلي : / كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين/ ص٢٧٨

٤٧ : ابن الجوزي/تذكرة الخواص من الأمة بذكر خصائص الأئمة/ج١/ص٣٤٥

٤٨ :سورة المائدة : آية:٥٥

٤٩ : الاربلي /كشف الغمة :ج١/ص٦٣/

٥٠ : ابن ابي الحديد: الفلك الدائر علي المثل السائر/ ج ٤/ص١٥-١٦

٥١ : ابن ابي الحديد/ شرح نهج البلاغة /ج١٣/ ص٢٧٦.٢٧٧

٥٢ : المجلسي /بحار الأنوار: ج٣٢/ص ٣٠٨

٥٣ : عاشور/حروب علي : ص٢١.١١

٥٤ : العلامة الحلي: تذكرة الفقهاء/ ج٩/ ص ٣٩٢

٥٥ : الاربلي /كشف الغمة /ج١/٢٣٩

٥٦ : الاربلي : المصدر السابق /ج١/ ٢٣٩

٥٧ :نعثلا: أول من سمى عثمان نعثلا: عائشة والنعثل الكثير الشعر اللحية والجسد /النيسابوري/الايضاح /ج١/ص٢٦٣.

٥٨ : العلامة الحلي: كشف اليقين /ج ١ ص١٥٢–١٥٣

٥٩ :ابن ابي الحديد : شرح نهج البلاغة / ج:١٧/ص١٣١

٦٠ : كمال الدين الشافعي: هو محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن القرشي العدوي النصيبي الشافعي، محدث فقيه اصولي عارف بعلم الحروف والأوفاق، سمع بنيسابور من المؤيد، وولي القضاء بنصيبين، ثم الخطابة بدمشق، وحدث ببلاد كثيرة، ولد سنة (٥٨٢هـ) ، وتوفي بحلب سنة (٦٥٢هـ).(البحراني: كتاب الأربعين: ج١ :ص : ٢٤)

٦١ : الشافعي :مطالب السؤول في مناقب ال الرسول /ص٢١٢

٦٢ : الاربلي :كشف الغمة :ج١/ ص٢٤٠

٦٣ : ابن الجوزي / تذكرة الخواص / ج١/ص٣٧٤

٦٤: الاربلي /المصدر سابق / ج١ /ص٢٤١

٦٥ : الشافعي/ مطالب السؤول /ص١٥٦

٦٦ : العلامة الحلي /كشف اليقين /ص١٥٤

٦٧ : الاربلي /كشف الغمة /ج١/ص٢٤٢

٦٨ : عمرو بن جرموز :هوعَمْرو بن جرموز بن قيس من بني جشم بن ربيعة بْن كعب بْن سعد بْن زَيْد مناة بن تَميم.(البلاذري :الانساب : ج٩: ص٤٣٣)

٦٩: الحلي / العدد القوية لدفع المخاوف اليومية /ص٥٤

٧٠ : سبط ابن الجوزي /تذكرة الخواص /ج١/ص ٣٨٧

٧١ : الشافعي /مطالب السؤول/ ص١٥٧

٧٢ : ابن ابي الحديد /شرح نهج البلاغة ج٩/ص١١٤

٧٣: الاربلي/كشف الغمة / ج١/ص٢٤١

٧٤ : العلامة الحلي /كشف اليقين /ص١٥٥

٧٥ : التوبة :ايه ١٢

٧٦ : الاربلي / كشف الغمة /ج١/ص٢٤١

٧٧ : العلامة الحلي / كشف اليقين /ص١٥٥

٧٨ :ابن خلف الخزاعي: هوعبد الله بن خلف من بني خزاعة قتل في معركة الجمل عام ٣٦هـ ، استعمله الخليفة عمربن الخطاب (رض) كاتباً بالعراق وهو والد طلحة الطلحات. أحد أجواد أهل البصرة وكان والي سجستان. (ابن الفراء: نزهة الابصار :ج١ ص١٤٤)

٧٩ : النصيبي الشافعي/مطالب السؤول /ص١٥٨

٨٠ : ابن ابي الحديد /شرح نهج البلاغة /ج١ /ص٢٦٢

٨١ : الاربلي/كشف الغمة /ج١/ص٢٤٨

٨٢ : الاربلي/المصدر نفسه/ج ١/ص٢٤٨

٨٣ : الشافعي/ مطالب السؤول / ١٥٨

٨٤ : العلامة الحلي / كشف اليقين /١٥٦

٨٥ : ابن الجوزي /تذكرة الخواص/ج١/ص٣٩٠.٣٩١

٨٦ : الاربلي/ كشف الغمة / ج١/ص٢٤٥

٨٧ :جرير البجلي: هومن بُجيلة ثم من قشر، وهو السليل بن مالك بن نصر .... بن بجيلة. من أجمل أهل زمانه ،هو صاحب فتوح العراق في أيام عمر بن الخطاب (رض)وهو قاتل المرزبان صاحب المدار، وكان المرزبان عظيما من عظماء فارس.(الصحاري: الانساب :١٦٨)

٨٨ : سبط ابن الجوزي/ تذكرة الخواص /ج١/ص٣٩٦.٣٩٧

٨٩ : بن ابي الحديد/ شرح نهج البلاغة/ج٥/ص١٧٧

٩٠ : بن ابي الحديد/ المصدر السابق /ج٨/ص١٦

٩١ : ابن ابي الحديد: نفس المصدر ،ج٨،ص١٦

٩٢ : هومسلم بن عبد الله الأزدي قتل شهيدا في صفين وهومن أصحاب الامام علي (ع) (النمازي: المصدر السابق:ج٧ ،ص٤١٢)

٩٣ : الاربلي/ كشف الغمة/ج١ /ص٢٤٥.٢٤٦

٩٤ : العلامة الحلي/كشف اليقين /ص١٥٦

٩٥ : كريب بن الصباح: وهو رجل من حمير من آل ذي يزن من اهل الشام وكان معروفا بالشدة والبأس وكان شديد المراس ، قتله علي (ع) في يوم صفين بعد ان قتل مجموعة من اصحاب امير المؤمنين(ع).(الشاكري : حسين:الاعلام من الصحابة والتابعين:ج٢: ص١٠١)

٩٦ : الشافعي /مطالب السؤول /ص١٦١

٩٧ : البقرة /١٩٤

٩٨: الاربلي/ كشف الغمة/ج١/ص٢٤٦.٢٤٧

٩٩ : العلامة الحلي /كشف اليقين/١٥٧

١٠٠ : ابن ابي الحديد/شرح نهج البلاغة /ج٨/ص٦٠

١٠١ المجلسي: بحار الانوار:ج٣٢:ص٥٩٨

١٠٢ : الاربلي /كشف الغمة /ج١/ص٢٧٤

١٠٣ : ابن الجوزي /تذكرة الخواص/ج١/ص٤١٣

١٠٤ : ابن الجوزي/ مصدر نفسه/ج١/ص٤٢٤

١٠٥ :مالك الاشتر: هومالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة .... بن النخع النخعى الكوفى: المعروف بالأشتر. أدرك الجاهلية، وكان من شيعة على(ع) وشهد معه الجمل، وصفين، ومشاهده كلها، وكان رئيس قومه، ولـه بـلاء حسن فـى وقعـة اليرمـوك ، تـوفي مسـموما عـام (٣٧هـ): للمزيـد ينظـر: (العينـي: مغـاني الاخيـار ،ج٣:ص٦)

١٠٦ : العلامة الحلي /كشف اليقين/ ص١٥٨

١٠٧ : الاربلي /كشف الغمة/ ج١/ص٢٥٣

١٠٨ : ابن الجوزي/تذكرة الخواص/ج١/ص٤٢٦

١٠٩ : ابو موسى الاشعري:هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب ...يرجع الى يعرب بن قحطان، أسلم بمكة. ولاه عمربن الخطاب البصرة ، ثم تولى الكوفة زمن عثمان بن عفان ثم عزله علي (ع) حين خذل الناس عن نصرته، ثم عينه للتحكيم بطلب من أهل العراق. ولما مكر به ابن العاص انتقل إلى مكة وبقي فيها حتى توفي بها سنة (٤٢هـ أو ٤٤هـ أو ٥٠هـ أو ٥٢هـ)(العسكري: عبدالله بن سبا، ج١ :ص ٢١٦)

١١٠ : رؤساء الخوارج:كانوا بأمرة عبد الله بن الكواء اليشكري (الكواء: الرجل الخبيث اللسان الشتام للناس، الجمهرة لابن دريد) أول أمير للخوارج من حين اعتزلوا جيش علي (رض) وخرجوا عليه، وكان قبل من أصحاب علي(ع) ومن المحرضين على القتال في صفين، (ابن أعثم: الفتوح: ج٤: هامش ٢٥٤)

١١١ : دومة الجندل: بضم الدال من دومة و فتحها و هى مدينة بينها و بين دمشق خمس ليال و بعدها من المدينة خمس عشرة أو ست عشرة ليلة قاله ابن سعد و فى الصحاح الدوم شجر المقل و الجندل الحجارة و دومة الجندل اسم حصن و أهل اللغة يقولونه بضم الدال و أصحاب الحديث يفتحونها.(البكري: تاريخ الخميس ،ج١، ص٤٦٩)

١١٢ : ابن ابي الحديد/شرح نهج البلاغة /ج٢/ص٢٥٥ . ٢٥٦

١١٣: الاربلي /كشف الغمة /ج١/ص ٢٥٧

١١٤ : عمار بن ياسر: هو صحابي من موالي بني مخزوم ومن السابقين إلى الإسلام وشارك مع النبي محمد(ص) في غزواته كلها. كما شارك بعد وفاة النبي محمد (ص)في حروب الردة، ولاّه عمر بن الخطاب على الكوفة ثم عزله، وشارك في آخر عمره إلى جانب علي بن أبي طالب في حربه مع معاوية بن أبي سفيان إلى أن قُتل في وقعة صفين .(الاصبهاني: معرفة الصحابة :ج٤: ص. ٢٠٧٠)

١١٥ : العلامة الحلي /كشف اليقين/ ١٦٠

١١٦ :هاشم بن عتبة: هو هاشم بن عتبة بن مالك ..... بن غالب يكنى ابا عمرو وهو ابن أخى سعد بن أبى وقاص و أبوه عتبة بن أبى هاشم بن عتبة هو المرقال لانه كان يرقل فى الحرب ارقالا.اسلم هاشم بن عتبة يوم الفتح ، ثم شهد هاشم مع على (ع) الجمل و شهد صفين و ابلى فيها بلاء حسنا و بيده كانت راية على (ع) على الرجالة يوم صفين واستشهد فيها (رض)(الشيرازي : الدرجات الرفيعة :ص٣٧٥-٣٧٦)

١١٧: هو أبو عُمارة خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الخَطْمي الأوسي الأنصاري ، ولقّب بذي الشهادتين ؛ لأنّ رسول الله (ص) جعل شهادته بشهادة رجلين في حادثة مشهورة، شهد بدراً وكانت راية بني خَطْمة بيده يوم فتح مكّة ، وشهد حربَي الجمل وصِفّين مع الإمام أمير المؤمنين عليّ (ع) ، واستُشهد بصِفّين سنة ٣٧ هـ . (المظفر : دلائل الصدق : ج٧: هامش ص١١٨)

١١٨:اويس القرني: هو القدوة، الزاهد، سيد التابعين في زمانه، أبو عمرو، أويس بن عامر بن جزء بن مالك القرني المرادي اليمانيّ، و قرن بطن من مراد، وهو من قتلى صفين مع أصحاب علي(ع).(المقريزي: امتاع الاسماع: ج١٣ :هامش ص١٨٤)

١١٩ : ابن الجوزي / تذكرة الخواص/ج١/ص ٣٩٦

١٢٠ : الاربلي/ كشف الغمة /ج١ /ص٢٦٢

١٢١ : العلامة الحلي / كشف اليقين / ١٦٢

١٢٢ : الشافعي/ مطالب السؤول /ج١/ ص١٦٧

١٢٣ : الاربلي :كشف الغمة /ج١/ص٢٦٣

١٢٤ :عبد الله بن وهب: هو من بني راسب بن مالك بن ميدعان بن مالك بن نصر بن الأزد، وكان يلقب (ذا الثفنات) لكثرة صلاته وسجوده. وكان زعيم من خرجوا على علي (ع) سنة ٣٧ بعد التحكيم بالنهروان، وكان مقتله سنة ٣٧ في يوم النهروان.(الجاحظ: البرصان والعرجان والعميان والحولان:هامش ص ٣٦٨)

١٢٥:حرقوص بن زهير : الملقب بـ (ذو الثدية) هو حرقوص بن زهير السعدي التميمي و يقال له ذو الخويصرة، كان من أصحاب رسول اللّه (ص) و شهد معه الحديبية ،ثم كان مع الإمام علي(ع) بصفين ثم خرج عليه عند التحكيم، و كان رأس الخوارج من أهل البصرة. قتل في النهروان سنة ٣٨ هـ. لقّب بذي الثدية لأن أحد ثدييه مثل ثدي المرأة عليها شعيرات مثل الذي على ذنب اليربوع، و يلقّب بالمجدّع أيضا.(الزمخشري: ربيع الابرار:ج٢: ٤٦١)

١٢٦ : الاربلي/ المصدر نفسه /ج١/ص ٢٦٣

١٢٧ : الاربلي/ نفسه /ج١/ص ٢٦٣

١٢٨ :سهيل بن عمرو:هو سهيل بن عمرو بن عبد شمس....عامر بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي العامري ، وهومن سادات قريش والمتولي صلح الحديبية من قبل قريش وهو المجيب لرسول الله (ص) يوم فتح مكة أُسر يوم بدر ولم يقتل (الميانجي :مكاتيب الرسول :ج٣، ص٥٩٧)

١٢٩ : حروراء : بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة ونُسب لها الحرورية وهم أحد الخوارج كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها الذين قاتلهم علي كرم الله وجهه.(المتقي الهندي : كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال/ ج٢/ ص٥٦٦)

١٣٠: ابن ابي الحديد /شرح نهج البلاغة /ج٢/ ص٢٧٥

١٣١: ال عمران :٦٠

١٣٢ : هو سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الخزرجي، أسلم بالمدينة، و شهد العقبتين و بدراً و أحداً، و رُمي يوم الخندق بسهمٍ فعاش شهراً، ثمّ انتقص جرحه فمات منه سنة (٥هـ)، (المازندراني:شرح فروع الكافي: ج٢:ص ٣١٧)

١٣٣ :العلامة الحلي /كشف اليقين/ ص١٦٤.١٦٥

١٣٤: الكهف/ ١٠٣

١٣٥: الشافعي / مطالب السؤول/ج١ / ص ١٧٠

١٣٦ :الاخنس الطائي: هوالعيزار بن الاخنس شاعر من شعراء الخوارج، وكان من أشد فرسان الخوارج وممن شهد يوم صفين وقاتل فيه، وقتل يوم النهروان.(ابن أعثم: الفتوح : ج٤: ص٢٧٣)

١٣٧ : الاربلي/ كشف الغمة /ج١/ ص٢٦٤

١٣٨ : العلامة الحلي/ كشف اليقين/ ص١٦٥ – ١٦٦

١٣٩ : الاربلي/ كشف الغمة /ج١/ ص٢٦٥

١٤٠ : ابن ابي الحديد/شرح نهج البلاغة/ج٢/ ص٢٧٣

١٤١: سجستان: معرب سيستان، وكانت قديماً تسمَّى: ساقستان، أي بلاد الساقة، وهي ولاية بالجنوب الغربي من أفغانستان يتبعها قسم داخل حدود بلاد العجم.(محمد رضا: عثمان بن عفان ذو النورين :ص١٠١)

١٤٢ :السن: بكسر أوّله، وتشديد نونه، يقال لها سنّ بارمّا: مدينة على دجلة فوق تكريت لها سور وجامع كبير وفي أهلها علماء وفيها كنائس وبيع للنصارى وعند السنّ مصبّ الزاب الأسفل ،(الحموي:معجم البلدان: ج٣: ص ٢٦٨–٢٦٩)

١٤٣ : بوازيج: بعد الزاي ياء ساكنة، وجيم: بلد قرب تكريت على فم الزاب الأسفل حيث يصبّ في دجلة، ويقال لها بوازيج الملكوهي الآن من أعمال الموصل.(الحموي : المصدر السابق: ج١: ص٥٠٣)

١٤٤ : تل موزن: :بفتح الميم، وسكون الواو، وفتح الزاي، وآخره نون: وهو بلد قديم بين رأس عين وسروج، وبينه وبين رأس عين نحو عشرة أميال، وهو بلد قديم يزعم أن جالينوس كان به، وهو مبني بحجارة عظيمة سود، يذكر أهله أن ابن التمشكي الدمستق خرّبه وفتحه عياض بن غنم في سنة ١٧هـ.(الحموي : المصدر نفسه: ج٢:ص٤٥)

١٤٥ : الاربلي/ كشف الغمة/ ج١/ ص٢٦٥

١٤٦ : ابن ابي الحديد/ شرح نهج البلاغة /ج٢/ص٢٦٨

١٤٧ : المخدج: الناقص الخلق وصف لحرقوص بن زهير لانه كان مخدوج اليد.(ابن شهر اشوب ،مناقب ال ابي طالب/ج٣/ ص١٩١)

١٤٨ : قريطق: تصغير قرطق–: قباء ذو طاق واحد (الاربلي : كشف الغمة :ج١،هامش،ص ٢٦٥)

١٤٩ : الاربلي / المصدر السابق/ج١/ ص٢٦٥

١٥٠ : ضئضئي: مادّة(ضأضأ):أي أَصله و نَسْله، الزبيدي: تاج العروس :ج١،ص١٩٥)

١٥١ : ابن الجوزي/ تذكرة الخواص/ج١/ ص٤٤١

المصادر والمراجع

◆**القرآن الكريم**

◆**ابن ابي الحديد**، شرح نهج البلاغة ،ج١٣، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، مؤسسة إسماعيليان، دار احياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ط٢، (١٩٦٧ م)

◆**ابن ابي الحديد**، عبد الحميد ببن هبة الله بن محمد بن الحسين ابو حامد، الفلك الدائر على المثل السائر، ج٤،تح: احمد عوفي بدوي طبانة ، دار نهضة ، مصر، الفجالة ، مصر،د ، ت.

◆**ابن اعثم** ، أبي محمّد أحمد الكوفي، الفتوح، ج٤، تح:علي شيري، ط١،(١٤١١هـ)

◆ **ابن الجوزي**، يوسف بن قزاوغلى ، تذكرة الخواص من الأمة بذكر خصائص الأئمة،ج١ ،تح: تقى زاده، حسين، المجمع العالمي، قم، ايران (١٤٢٦هـ)

◆**ابن الفراء** ، ابي بكر عتيق الغساني الاندلسي ، نزهة الابصار في فضائل الامصار ،ج١ ،تح : عبد الرزاق بن محمد مرزوق ، أضواء السلف ، ط١، (١٤٢٥هـ).

◆**ابن الفوطي** ، كمال الدين ابو الفضل عبد الرزاق ابن احمد، مجمع الآداب في معجم الألقاب ، ج٣،المح : محمد الكاظم ، وزارة الثقافة، إيران،ط١،(١٤١٦هـ)

◆**ابن خلدون**، تاريخ ابن خلدون،ج١، بيروت دار احياء التراث العربي .د، ت.

◆**ابن شهر اشوب** ، مناقب ال ابي طالب، ج٣، مح ، مص: آشتيانى، محمد حسين و رسولى هاشم ، ن:علامه ، قم، ط١،(١٣٧٩هـ) .

◆**الاربلي**، بهاء الدين المنشئ :التذكرة الفخرية ،تح: الدكتور نوري حمودي القيسي ، الدكتور حاتم صالح الضامن ، المجمع العلمي العراقي، (١٤٠٤هـ)

◆**الأربلي**، كشف الغمة في معرفة الائمة، ج١ ، الرضي ، د، ت.

◆ **الاصبهاني** ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، معرفة الصحابة، تح: عادل بن يوسف العزازي،ج٤، الرياض ، دار الوطن ، ط١،(١٩٩٨م).

◆**الامين** ،محسن ،اعيان الشيعة ،ج٨ ،تح :حسن الامين ، د. ت، ومط .

◆**الاميني** ،الشيخ عبد الحسين النجفي ، الغدير،ج٥،دار الكتاب العربي ، ط٣،(١٩٦٧م)

◆ **بازوكي** ،علي الكربلائي ،مقالة ، مقدمة ودراسة تحليلية لثلاثة مؤلفات تاريخية قديمة للشيعة (الإرشاد، إعلان الورى، كشف الغمة) ،قم ، العدد الاول (٢٠١٦م)

- **البحرانـــي**، الشـيخ سـليمان المـاحوزي، الأربعـون حـديثا،ج١، المح،السـيد مهـدي الرجـائي، مـط: أميـر، قـم ،الجمهرية الاسلامية الايرانية، ط١،(١٤١٧هـ) .
- **البكري**،حسين ديار،تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس،ج١،دارصادر،بيروت،د،ت.
- **البلاذري** ، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود ،الانساب ،ج٩ ،تح: سهيل زكار ورياض الزركلي ، دار الفكر ، بيروت ، ط١، (١٤١٧ هـ)
- **التستري**،القاضي نور الله ،إحقاق الحق وإزهاق الباطل،ج١،مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم ،ط١(١٤٠٩ هـ) .
- **الجاحظ** ،عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء الليثي ابو عثمان ، البرصان والعرجان والعميان والحولان، دار الجيل، بيروت ، ط١ ،(١٤١٠هـ)
- **جواد** ،شبّر ، أدب الطّف أو شعراء الحسين(ع)، ج٤ ، دار المرتضى (١٤٠٩ هـ)
- **الحائري**، السيّد كاظم الحسينيّ ، الإمامة وقيادة المجتمع ،دارالبشير :شريعت، ط٢،(١٤٢٧ هـ)
- **الحسيني** ، ادريس، الخلافة المغتصبة ازمة تاريخ ام ازمة مؤرخ،ج١، دار الخليج ، د، ت.
- **الحلي** ، الحسن بن يوسف بن المطهر ،كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين ،تح: حسين الدرگاهي أبا محمد حسن حسين آبادي ،طهران ،إيران، ط١ ،(١٤١١هـ)
- **الحلي** ،علي بن يوسف ،العدد القوية لدفع المخاوف اليومية ،تحقيق :السيد مهدي الرجائي ، ن: مكتبة آية الله المرعشي، مط: سيد الشهداء(ع)،ط١،(١٤٠٨ هـ)
- **الحموي** ،أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت ،معجم البلدان،ج١، ج٢،ج٣،دار صادر، بيروت ، ط٢،(١٩٩٥ م)
- **الحنبلي** ،عبد الحي بن احمد، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ،ج٧، تح: محمود الارناؤوط ، دار ابن كثير ، دمشق، بيروت،ط١ ،(١٩٨٦م)
- **الخوانساري**، ميرزا محمد باقر ، روضات الجنات ،ج٤، الدار الاسلامية، بيروت ،ط٢،(١٩٩١م).
- **الذهبي** ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام،ج٥٢، تح :عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت ،ط٢،(١٤١٣ هـ)
- **الزبيدي**، محمّد مرتضى الحسيني، تاج العروس ،ج١، المح :علي شيري، دار الفكر، ط٢(١٤٢٤ هـ)
- **الزمخشري**، ابو القاسم محمود بن عمر ، ربيع الأبرار و نصوص الأخبار، ج٢: مؤسسة الأعلمي ،بيروت ،ط١ ،(١٤١٢هـ)
- **السبحاني** ، الشيخ جعفر، تذكرة الاعيان،ج١، مؤسسة الامام الصادق(ع) قم، د:ت
- **السيد علي**، عاشور، حروب علي، دار الصفوة ، بيروت ،ط١، (٢٠١٠م)

◆**الشافعي** ، الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة ،مطالب السؤول في مناقب ال الرسول، تح :ماجد احمد العطية/ د.ت.

◆**شاكر** ، ابو القاسم ، تاريخ التشيع في ايران، قم : دار زمزم: هدايت ،(٢٠١٨م)

◆**الشاكري** ، حسين ، الاعلام من الصحابة والتابعين ،ج٢،مط: النجمة ، قم ، ط٢، (١٤١٨هـ)

◆**الشيرازي**، السيد علي خان ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة ،مؤسسة الوفاء ، لبنان ،بيروت ط٢،(١٩٨٣م)

◆**الصحاري**، أبو المنذر سلمة بن مسلم بن إبراهيم الصحاري العوتبي، الانساب،تح: محمد احسان النص، ط٤، (١٤٢٧هـ)

◆**الطهراني** ،الشيخ آقا بزرك، الذّريعة إلى تصانيف الشّيعة، ج١٨، دار الاضواء ، ط٣ (١٤٠٣هـ)

◆العاملي ،محمد بن الحسن الحر، امل الآمل ، ج٢، تحقيق ، السيد احمد الحسيني، مط: الآداب، النجف الاشرف(د، ت)

◆**العزاوي** ،عباس محمد ،موسوعة تاريخ العراق بين احتلالين ، ج١، الدار العربيّة، ط١ (١٤٢٥هـ)

◆**العسكري**، السيد مرتضى ، عبدالله بن سبا، ج١، ط٦ (١٤١٣ هـ)

◆ **العلامة** ، الحلي: تذكرة الفقهاء ، ج٩، تح : مؤسسة آل البيت (ع) ، النجمة ، قم ، مؤسسة آل البيت (ع)، قم ، ط١(١٣١٩هـ.)

◆**العلامة** ،المجلسي،بحار الأنوارالمقدمة ،ج٣٢، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، لبنان د، ت.

◆**العمري** ، الدكتورة نادية شريف، أضواء على الثقافة الاسلامية ،ج١ ،مؤسسة الرسالة ،ط ٩(١٤٢٢هـ)

◆**العيني**، بدر الدين ، مغاني الاخيار في شرح اسامي رجال معاني الاثار، ج٣، تح: محمد حسن محمد حسن إسماعيل ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ، ط١،(١٤٢٧ هـ)

◆**القمي** ، الشيخ عباس ، الكنى والألقاب ،ج١، تق: محمد هادي الأميني ، مط: العرفان – صيدا (١٩٣٩م) ،ج٢ ، مكتبة الصدر ، طهران ،ناصر خسرو.

◆**الكتبي**، صلاح الدين محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر،فوات الوفيات،ج٣، مح: احسان عباس ،دار صادر، بيروت :ط١ (١٩٧٤م)

◆**المازندراني** ، محمد هادي بن محمد صالح، شرح فروع الكافي ، ج٢، مح ، مص: محمودي ، محمد جواد و درايتي، محمد حسين، دار الحديث، قم ، ط١(١٤٢٩هـ)

◆**المتقي الهندي** ، علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، ج٢، المح: بكري حياني ، صفوة السقا : مؤسسة الرسالة ، ط٥،(١٤٠١ هـ).

◆**مجموعة من المؤلفين**، موسوعة سفير للتاريخ الإسلامي ،ج١٠، نقلها وأعدها للشاملة: أبو سعيد المصري.

◆**محمد رضا**، عثمان بن عفان ذو النورين ، دار الكتب العلمية ،بيروت : لبنان: ط٢ ،(١٤٠٢هـ)

◆**المرتضى**، الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس ، ج١، دار الفك ،بيروت (١٤١٤ هـ) .

◆**المظفر**، محمد حسن المظفّر: دلائل الصدق لنهج الحق ،ج٧، تحقيق :مؤسسة ال البيت(ع) :قم: نشر : مؤسسة ال البيت(ع) (د:ت).

◆**المقريزي**، تقي الدين ، إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال و الأموال و الحفدة و المتاع: ج١٣: دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١،(١٤٢٠هـ)

◆**المكتبة الشاملة** ، موقع الموسوعة الشعرية ، معجم الشعراء العرب ،ج١ ، الرابط : https://shamela.ws/book/2114/1012#p3

◆**الميانجي** : الشيخ علي الاحمدي : مكاتيب الرسول (ص) ،ج٣، مط ونش:دار الحديث ، طهران، ط١،(١٤١٩هـ)

◆**النمازي** ، الشيخ علي النمازي الشاهرودي ،مستدركات علم رجال الحديث :ج٦، نش: عباس علي الذوقي: مط، حيدري ، تهران ، ط١،(١٤١٥هـ).

◆**النيسابوري**، الفضل بن شاذان الازدي ، الايضاح،ج١، تر: السيد جلال الدين الحسيني الارموي، ن :جامعة طهران ،د،ت.

◆**اليونيني**، قطب الدين ابي الفتح موسى بن محمد ، ذيل مرآة الزمان ،ج١ ،دار الكتاب الاسلامي ، القاهرة، ط٢، (١٤١٣هـ)

◆sources and references

◆The Holy Quran

◆Ibn Abi Al-Hadid, Explanation of Nahj Al-Balagha, Vol. 13, trans.: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Ismailian Foundation, Dar Ihya Al-Kutub Al-Arabiyya, Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners, 2nd ed., (1967 AD)

◆Ibn Abi Al-Hadid, Abdul Hamid Bin Hibat Allah Bin Muhammad Bin Al-Hussein Abu Hamid, The Orbiting Planet on the Wandering Example, Vol. 4, trans.: Ahmad Awfi Badawi Tabana, Dar Nahda, Egypt, Al-Fajjala, Egypt, n.d., n.d.

◆Ibn A'tham, Abu Muhammad Ahmad al-Kufi, al-Futooh, vol. 4, edited by: Ali Shiri, 1st ed., (1411 AH)

◆Ibn al-Jawzi, Yusuf ibn Qazaoghli, Tadhkirat al-Khawass min al-Ummah bi-Dhikr Khisa'is al-A'immah, vol. 1, edited by: Taqi Zadeh, Hussein, al-Majma' al-'Alami, Qom, Iran (1426 AH(

- Ibn al-Farra, Abu Bakr Atiq al-Ghassani al-Andalusi, Nuzhat al-Absar fi Fadhail al-Amsar, vol. 1, edited by: Abdul Razzaq ibn Muhammad Marzouq, Adwa' al-Salaf, 1st ed., (1425 AH.)
- Ibn al-Futi, Kamal al-Din Abu al-Fadl Abdul Razzaq ibn Ahmad, Majma' al-Adab fi Mu'jam al-Alqab, vol. 3, edited by: Muhammad al-Kadhim, Ministry of Culture, Iran, 1st ed., (1416 AH)
- Ibn Khaldun, Tarikh Ibn Khaldun, vol. 1, Beirut, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi. n.d., ed. Ibn Shahr Ashub, Manaqib Al Abi Talib, Vol. 3, ed., Mas: Ashtiani, Muhammad Husayn and Rasuli Hashim, n: Allamah, Qom, 1st ed., (1379 AH)
- Al-Arbili, Baha' al-Din al-Munshi': At-Tadhkira Al-Fakhriyya, ed.: Dr. Nouri Hamoudi Al-Qaysi, Dr. Hatim Salih Al-Dhamin, Iraqi Scientific Academy, (1404 AH)
- Al-Arbili, Kashf Al-Ghummah fi Ma'rifat Al-A'immah, Vol. 1, Al-Radi, d.t.
- Al-Isfahani, Abu Na'im Ahmad bin Abdullah bin Ahmad bin Ishaq bin Musa bin Mahran, Ma'rifat Al-Sahaba, ed.: Adel bin Yousef Al-Azzazi, Vol. 4, Riyadh, Dar Al-Watan, 1st ed., (1998 AD)
- Al-Amin, Mohsen, A'yan Al-Shi'a, Vol. 8, ed.: Hassan Al-Amin, d.t., and printed.
- Al-Amini, Sheikh Abdul-Hussein Al-Najafi, Al-Ghadir, Vol. 5, Dar Al-Kitab Al-Arabi, 3rd ed., (1967 AD)
- Bazouki, Ali Al-Karbala'i, Article, Introduction and Analytical Study of Three Old Historical Shiite Works (Al-Irshad, I'lan Al-Wara, Kashf Al-Ghummah), Qom, First Issue (2016 AD)
- Al-Bahrani, Sheikh Suleiman Al-Mahouzi, The Forty Hadiths, Vol. 1, Al-Mah, Sayyid Mahdi Al-Raja'i, Published by: Amir, Qom, Islamic Republic of Iran, 1st ed., (1417 AH)
- Al-Bakri, Hussein Diyar, History of Thursday in the Conditions of the Precious Souls, Vol. 1, Dar Sader, Beirut, n.d.
- Al-Baladhuri, Ahmad bin Yahya bin Jabir bin Dawud, Al-Ansab, Vol. 9, edited by: Suhayl Zakar and Riyad Al-Zarkali, Dar Al-Fikr, Beirut, 1st ed., (1417 AH)
- Al-Tastari, Judge Noor Allah, Establishing the Truth and Eliminating Falsehood, Vol. 1, Library of Ayatollah Marashi Al-Najfi, Qom, 1st ed. (1409 AH)

- Al-Jahiz, Amr bin Bahr bin Mahbub Al-Kanani by loyalty Al-Laythi Abu Uthman, Al-Barsan, Al-Arjan, Al-Amyan, and Al-Hawlan, Dar Al-Jeel, Beirut, 1st ed., (1410 AH)
- Jawad, Shabbir, Adab Al-Taff or the Poets of Al-Hussein (PBUH), Vol. 4, Dar Al-Murtada (1409 AH)
- Al-Haeri, Sayyid Kazim al-Husayni, Imamate and Leadership of Society, Dar al-Basheer: Shariat, 2nd ed., (1427 AH)
- Al-Husayni, Idris, The Usurped Caliphate: A Historical Crisis or a Historian's Crisis, Vol. 1, Dar al-Khaleej, n.d.
- Al-Hilli, Al-Hasan bin Yousef bin Al-Mutahhar, Kashf Al-Yaqin fi Fadhail Amir Al-Mu'minin, trans. Hussein Al-Darqahi Abu Muhammad Hassan Hussein Abadi, Tehran, Iran, 1st ed., (1411 AH)
- Al-Hilli, Ali bin Yousef, The Strong Number to Repel Daily Fears, Investigation: Sayyid Mahdi Al-Rajai, Publisher: Ayatollah Al-Marashi Library, Publisher: Sayyid Al-Shuhada (AS), 1st ed., (1408 AH)
- Al-Hamawi, Abu Abdullah Shihab Al-Din Yaqut, Dictionary of Countries, Vol. 1, Vol. 2, Vol. 3, Dar Sadir, Beirut, 2nd ed., (1995 AD)
- Al-Hanbali, Abdul Hayy bin Ahmad, Shudhurat Al-Dhahab fi Akhbar Man Dhahab, Vol. 7, trans. Mahmoud Al-Arnaout, Dar Ibn Kathir, Damascus, Beirut, 1st ed., (1986 AD)
- Al-Khawansari, Mirza Muhammad Baqir, Rawdat Al-Jannat, Vol. 4, Dar Al-Islamiyyah, Beirut, 2nd ed., (1991 AD).
- Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz, History of Islam and Deaths of Celebrities and Notables, Vol. 52, trans. Omar Abdul Salam al-Tadmuri, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 2nd ed., (1413 AH)
- Al-Zubaidi, Muhammad Murtada al-Husayni, Taj al-Arus, Vol. 1, edited by Ali Shiri, Dar al-Fikr, 2nd ed. (1424 AH)
- Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Mahmud bin Omar, Rabi' al-Abrar and Texts of News, Vol. 2: Al-A'lami Foundation, Beirut, 1st ed., (1412 AH)
- Al-Subhani, Sheikh Ja'far, Tadhkirat al-A'yan, Vol. 1, Imam al-Sadiq Foundation (AS), Qom, n.d.
- Al-Sayyid Ali, Ashour, Huroub Ali, Dar al-Safwa, Beirut, 1st ed., (2010 AD)

- Al-Shafi’i, Sheikh Kamal al-Din Muhammad bin Talha, Demands of the Questioner in the Virtues of the Prophet’s Family, trans. Majid Ahmad al-Atiyah/ Dr.T. Shaker, Abu al-Qasim, History of Shiism in Iran, Qom: Dar Zamzam: Hidayat, (2018)
- Shakeri, Hussein, Notables from the Companions and Followers, Vol. 2, Published by: al-Najma, Qom, 2nd ed., (1418 AH)
- Shirazi, Sayyid Ali Khan, The High Degrees in the Classes of Shiites, Al-Wafa Foundation, Lebanon, Beirut, 2nd ed., (1983)
- Al-Sahari, Abu al-Mundhir Salamah bin Muslim bin Ibrahim al-Sahari al-Awtabi, Genealogies, edited by: Muhammad Ihsan al-Nas, 4th ed., (1427 AH)
- Al-Tehrani, Sheikh Agha Bozorg, Al-Dhari'a ila Tasaneef al-Shi'a, Vol. 18, Dar al-Adwaa, 3rd ed. (1403 AH)
- Al-Amili, Muhammad bin al-Hasan al-Hurr, Amal al-Amal, Vol. 2, Investigation, Sayyid Ahmad al-Husayni, Published by: al-Adab, Najaf al-Ashraf (n.d., n.d.)
- Al-Azzawi, Abbas Muhammad, Encyclopedia of the History of Iraq between Two Occupations , Vol. 1, Dar Al-Arabiya, 1st ed. (1425 AH)
- Al-Askari, Sayyid Murtada, Abdullah bin Saba, Vol. 1, 6th ed. (1413 AH)
- Al-Allamah, Al-Hilli: Tadhkirat Al-Fuqaha, Vol. 9, Ed.: Al-Bayt Foundation (PBUH), An-Najma, Qom, Al-Bayt Foundation (PBUH), Qom, 1st ed. (1319 AH)
- Al-Alama, Al-Majlisi, Bihar Al-Anwar Al-Muqaddimah, Vol. 32, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, Lebanon, d., ed.
- Al-Omari, Dr. Nadia Sharif, Lights on Islamic Culture, Vol. 1, Al-Risala Foundation, 9th ed. (1422 AH)
- Al-Aini, Badr Al-Din, Maghani Al-Akhyar in Explaining the Names of Men of the Meanings of the Hadiths, Vol. 3, trans.: Muhammad Hasan Muhammad Hasan Ismail, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed. (1427 AH)
- Al-Qummi, Sheikh Abbas, Kunya and Al-Alqab, Vol. 1, trans.: Muhammad Hadi Al-Amini, Al-Irfan - Saida (1939 AD), Vol. 2, Al-Sadr Library, Tehran, Nasir Khosrow.
- Al-Kutbi, Salah al-Din Muhammad ibn Shaker ibn Ahmad ibn Abd al-Rahman ibn Shaker ibn Harun ibn Shaker, Fawat al-Wafiyat, Vol. 3, edited by: Ihsan Abbas, Dar Sadir, Beirut: 1st ed. (1974 AD)

- Al-Mazandarani, Muhammad Hadi ibn Muhammad Salih, Explanation of the Branches of al-Kafi, Vol. 2, edited by: Mahmoudi, Muhammad Jawad and Dirayti, Muhammad Husayn, Dar al-Hadith, Qom, 1st ed. (1429 AH)
- Al-Muttaqi al-Hindi, Ala al-Din Ali ibn Hussam al-Din ibn Qadi Khan al-Qadiri al-Shadhili al-Hindi al-Barhanpuri then al-Madani then al-Makki, Kanz al-Ummal fi Sunan al-Aqwal wa al-Af'al, Vol. 2, edited by: Bakri Hayani, Safwat al-Saqqa: Mus'at al-Risalah, 5th ed. (1401 AH).
- A group of authors, Safir Encyclopedia of Islamic History, Vol. 10, translated and prepared for al-Shamila by: Abu Saeed al-Masri.
- Muhammad Rida, Uthman ibn Affan Dhu al-Nurayn, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut: Lebanon: 2nd ed., (1402 AH)
- Al-Murtada, al-Zubaidi, Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus, Vol. 1, Dar al-Fak, Beirut (1414 AH).
- Al-Muzaffar, Muhammad Hasan al-Muzaffar: Evidence of Truth for the Path of Truth, Vol. 7, Investigation: Al-Bayt Foundation (PBUH): Qom: Published by: Al-Bayt Foundation (PBUH) (n.d.).
- Al-Maqrizi, Taqi al-Din, Amta' al-Asma' bi ma li-Nabi min al-Ahwal wa al-Amwal wa al-Hafdah wa al-Mita'a: Vol. 13: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., (1420 AH)
- Al-Maktaba al-Sham'iyyah, Al-Mawsu'ah al-Shu'ara' al-Arab, Vol. 1, Link: https://shamela.ws/book/2114/1012#p3
- Al-Mianji: Sheikh Ali al-Ahmadi: Letters of the Messenger (PBUH), Vol. 3, printed and published by Dar al-Hadith, Tehran, 1st ed., (1419 AH)
- Al-Nimazi, Sheikh Ali al-Nimazi al-Shahroudi, Supplements to the Science of Hadith Men: Vol. 6, published by Abbas Ali al-Dhawqi: printed by Haidari, Tehran, 1st ed., (1415 AH).
- Al-Naysaburi, al-Fadl ibn Shadhan al-Azdi, al-Idah, Vol. 1, translated by Sayyid Jalal al-Din al-Husayni al-Armoui, University of Tehran, n.d.
- Al-Younini, Qutb al-Din Abu al-Fath Musa bin Muhammad, The Tail of the Mirror of Time, Part 1, Dar al-Kitab al-Islami, Cairo, 2nd ed., (1413 AH)